

ظاهره ذباطنه ومعناه لاشي غيره عنده فحينئذ يدرك صحة معه دنيا و آخر
 موافق له في جميع الاحوال بخلاف رضاءه وسخطه غيره لا يأخذ وفيه لومة لائم كما قال
 بعضهم رحمه الله عليه وافق الله عز وجل في الخلق ولا توافق الخلق في الصدور
 الكسرة والخبر من انجر شيطانك وحوالك وطبعك واثراك السوء اعداؤك
 فاحذر رحم حتى لا يوقوك في الهلاك تعلم العلم حتى تدرك كيف تعاديه
 وتحذر منهم ثم تدرك كيف تغدر بك عز وجل الجاهل لا يقبل منه عبادة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عبد الله كجهل كان ما يفد اكثر مما يصلح
 الجاهل لا تسوي عبادة شيئا بل هو في فساد كلي وظلمة كلية والعلم ايضا لا
 الا بالعمل به والعمل لا ينفع ولا يقبل من عالمه اذا علمت ولم تعلم كان العلم
 حجة عليك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجاهل يغيب مرة والعالم
 سبع مرات الجاهل لم يتعلم والعالم لم لم يعلم تعلم واعلم فان
 ذاك مجمع لك انما بآخرة اذا سمعت كلمة من العلم وعلمت بها واعلمها
 فترك كان لك نوابان نواب العلم ونواب التعليم الدنيا ظلمة والعلم نور
 فيها فمن لا علم له فهو يخط في هذه الظلمة ونيف اكثر مما يصلح يا من يدرك
 العلم لا تأخذ من يدنسك وطبعك وشيطانك لا تأخذ من يد وجود
 لا تأخذ من رياءك ونفاقك زهدك ظاهر ورعيتك باطن هذا
 زهد باطل انت معاقب عليه تدلس على اتقى عز وجل وهو يعلم ما
 خلوتك وما في جلوتك وما في قلبك ليس عنده خلوة ولا خلوة ولا سر قل و
 احياته وادبلاه وافضياه كيف يطلع اتقى عز وجل على جميع افعالي في ليالي
 ونهاره وهو ناظر وانا لا استحي من نظره تب من وواحاك عليه
 وتقرب اليه باداء الفرائض والانتقاء عن النواهي اترك الذنوب

خذ العلم
 الجاهل والعالم

الظاهرة

الظاهرة والباطنة وافعل الخيرات الظاهرة فبذلك يصل الي باب ونف
منه ويحبك ويحبك الي خلقه ويحبك دون خلقه ثم يفعل ذلك الي خلقه
اذا حبك الله ولما له احب جميع الخلق سوي الكافرين والمنافقين
فانهم لا يوافقون الله في حب كل من في قلبه ايمان يحب المؤمن وكل من
في قلبه نفاق يبغضه فلا تتركه ببعض الكافرين والمنافقين والسيائطين
والابالة المنافقون والكافرون هم سيائطين الانس المؤمن الموقن العارف
في منزل من الخلق بقلبه وسره ومناه يصل الي حاله لا يقدر ان يرفع عن
ضرا ولا يغيب قلب اليها يصير مستطرا بين يدي التي عز وجل لا يفتي له حول
ولا قوة فاذا جاء هذا جاء من كل جانب لا تراحم القوم بمجد الدعوة
التحلي والتمني يا يحيى من هذا شئ لا كلام حتى تعني عن الاسباب لا كلام
حتى تتر من و تنقطع رجلاك عن السبي الي الابواب الناس لا كلام حتى
ينقلب قلبك وعقلك ووجهك عن الخلق الي الخلق فيصير ظرك الي
الخلق ووجهك الي التي عز وجل يصير ظرك وصورتك الي الخلق واطلك
ولك ومنك الي الخلق محيئاً يصير قلبك كقلوب الملائكة والبنين
يطعم قلبك ويسقي من طعمهم وشربهم هذا امر متعلق بالقلوب والاسرار
المعاني لا بالنصو الهم طيب قلوبنا واخلع عيى اسرارنا وشفاء عقولنا
يا بني اوتيناك من وراء عقول الخلق وعقولنا يا حاضرين ويا غائبين يوم
دون منى عجبا الي انما طرنا حق المتنافقين فليفتني حق المؤمنين اللهم اغني
ن الكل اغني بك عن سواك اغني المعلم عن الصبيان وعما في بيوتهم ذاب
ره وارسلنا مع التعليم اللهم انك تعلم ان هذا الكلام قد غلب على فاعذرني
حاجلة قد تمت وحملت انك بقت حاجات الملائكة والاطهار

والطوائف فاسلك تسبيلا ذلك مع طيبة قلبى وصفاء سرى يا قوم
تظنون انى اخذ منكم وانا اراكم لا ولا كرامة انما اخذ من امد غرول منكم
بل هو متفدى عيسى ايدىكم لما كنت معكم ما كنت اعزكم فلما خربت منكم عنكم
انى واجز المنافقين وحيرت العارفين ما اضر المنافقين الا يعطيس
لا يقصيبكم والى بعد فرائعكم يا نواله من غيركم فى طبق بعد خردكم
من صاحب الله انا قد امة واخذمة ماترون يا اهل البصائر كفى شمرا ووسطى مندورا
سال سائل فقال رسول الله عز وجل الى انبيائه جبرئيل عليه السلام فمن رسوله الى
فقال هو رسول الله بلاد اسطر برحمته ولطفه ومنه والهامه ونظارة الى قلوبهم واسرارهم
وتحنن عليهم مبرورته يقظة ومنا ما باعين قلوبهم وصفاء سرى وودادهم يقظتهم
يا قوم انما يقظكم من معرفة امد غرول ومعرفة اوليائه جلم الدنيا وحرصكم عليها
وجب التكنيز بها منها اذكروا الآخرة ودعوا الدنيا تخشاكم ووجود من صفائك
ومن صبيدك فاعظنا ذرة منها امين وقال رضى الله عنه بكرة الجمعة بالمدسة
عاشرة شهر رمضان سنة خمس واربعمائة بعد كلام يا غلام خطونا
وقد وصلت خطوة من الدنيا وخطوة من الآخرة خطوة عن نفسك خطوة عن اخلاقك
اترك هذا الطامس وقد وصلت الى الباطن برباية ثم خاتمة استبدت فى انت
والتمام على امد غرول منك البداية ومن امد غرول انشائية خذ المراد الزميل والقبيل
عيسى باب العمل حتى اذا طلبت يكون قريبا من المستقل ولا تقعد على فراغك
وتحت لما فاك ومن وراى اغلاف ثم تطلب العمل والاستعمال اذن فلك من الذكر
وذكره يوم النشور تفكر فى البغور الدارس تفكر كيف بحشر امد غرول جميع الخلق
ويقسم بين يديه اذا امت عيسى هذا التفكر زالت قسوة قلبك وضمائم كدر
اذا كان البناء عيسى اساس خست ورسخ واذا لم يكن عيسى اساس تعجل وقوعه اذا
البريت

اميت على احكام الحكم الظاهر لا يقدر احد من المخلوق عيى نقصه واذالم تبينه
 عيى ذلك لا تبنت لك حال ولا تقل لا مقام ولا تزل قلوب الصديقين
 متمسك وتمنى ان لا تراك ويحك يا جاحل الدين لعب هو تنس هو هو لا
 ولا كرامة تفكاك يا متمسك قد اعلنت نضاك الكلام على المخلوق من غير اهلية
 فيك انما ذاك لا عا د الناس افراد من الصالحين والا فالخوس دايم
 والاشارة لهم دون الكلام انما ومنهم من يور بالناطق ويحكم على المخلوق
 عيى الكره منه بعد كلام يصير الحجة معانية فيقلب الامر بالاضافة ابي قلبك
 وصفاء سرى ولهذا قال امير المؤمنين عيى ابن ابي طالب كرم الله
 وجهه لو كشف الغطاء لما ازدوت يقينا وقال لا اعبد ربالم اراه وقال
 ارانى قلبى ربى يا محال خالطوا العلماء واخذوهم وتسلموا منهم العلم يوضه
 من افواه الرجال جالسوا العلماء بحسن الادب وترك الاقرا من عليهم
 وطلب النفاذة منهم ليناكم من مسلموهم وتود عليكم بركاتهم وتسلمكم فوائدهم
 هم وجالسوا العارفين بالصمت وجالسوا الزاهدين بارغبته فيهم العارف
 هو في كل ساعة اقرب الى الله عز وجل مما كان في الساعة التى قبلها كل
 ساعة تجدد خشوعه لربه عز وجل وذلك له ينشع من حاضر لا من غائب
 زيادة خشوعه عيى قدر زيادة قرب من ربه عز وجل زيادة خرسه على قدر
 زيادة مشاهدته من عرف الله عز وجل خرسا ن نفسه وطبعه وهواه
 وعادته ووجوده اما لسان قلبه وسره وحاله ومقاله وعطائه والبر
 فينطق بطق ما ظاهرا النفس التى عنده فلهذا يجالسون بالصمت لينتفع بهم ونفع
 من الشراب الله ينفع من قلوبهم من اكثر من فخالطه العارفين بالله عز وجل
 عرف نفسه وذلك لربه عز وجل ولهذا قيل من عرف نفسه ذل لربه عز وجل

ولمذا قيل من عرف نفسه عرف ربه عز وجل في الجواب بين العبد وبين
ربه عز وجل من عرف نفسه تواضع مد عز وجل وبخلة اذا عرفها فذرها واستغل
بشكرها مد عز وجل على موقفها وعلم انه ما عرفها اياه الا وهو يريد الخ الدنيا
واخرة فظن صوره منقول بشكره وباطنه مشغول بحمده ظاهره متفرق وباطنه
بجمع فرحة في باطنه وخرقة في ظاهره ستر الحال والعارف على العكس من المؤمن
فان خزنه في قلبه ونشروه في وجهه هو عليم وانق على الباب لا يدرك ما يراود
عمل يقبل او يرد عمل يفتح الباب وجهه او يدوم علمه فمن عرف نفسه كان على العكس
من المؤمن في جميع احواله المؤمن صا حال والحال يحول والعارف صا مقام
والمقام ثابت المؤمن خالف من انفعال حاله وزوال ايمانه فخرته وديم في قلبه
ونشروه وديم في وجهه سائر لخرقة كقلبه تبسم في جهك وقلبه ينقطع بخزنه
والعارف خزنه في وجهه لانه يلقى الخلق بوجه السدا رة يندرعهم ويامرهم وينهاهم
نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم القوم علوا بما سمعوا فخرهم العمل في الخ
عز وجل علوا له سمعوا موا عظه من غير واسطة باسراع قلوبهم ذلك عند الغيبة
والنومة عن الخلق واليقظة بالخلق اذ لم يصب قلبك كنت ابداء في غيبة عن الخ
ونومة عنهم ويقظة بالخلق فلا تزال في محسوسة وانت في الجلوة لا تزال موارد الخ
عز وجل وحكمة ترد عليك السر السري على القلب والقلب يميل على النفس المطمئنة
والنفس تملى على اللسان واللسان يميل على الخلق من تكلم على الخلق بهذه الصفة
والا فلا يتكلم جنون القوم ترك العادات الطبيعية والانفعال النفسية العواطفية و
التعاضد عن السموات الملهذ ذات انهم جنوا كجنون المجانين الذين ذبح
عقولهم قال الحسن رضي الله عنه لو رايت قوم نكلمهم مجانين ولو رايتهم
تعالوا ما امن هؤلاء بمد طرفه عين خلقك ما صحت لان الخلوه عبارة

عن النفس من حيث القلب عن جميع الاشياء تبرك بالملك فيكون متجودا
بلادنيا والاخرة ولا ما سوي اتقى عز وجل في العجدة وهذا جو جادة من تقدم من
الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احب
الي من الف عابد في الصوامع نظمت النفس اعظم قصرة ورده حتى لا يكون
نظرها سببا لهلاكها الا ان تصير تابعة للقلب والسر من جلة اتباعها لا تخرج
لها عن راس وتختص معها فلا يكون بينهما وبينها فرق تامر بما يامران به وتنهي
عما ينهيان وتختار ما يختارانه فحينئذ تصير نفسا مطمئنة فيوافقون في طلب
واحدة اذا بلغت النفس الي هذا الحال استغقت النقص من مجاهدةاتها لا تسيطر
عز وجل فيا يفعل فك وفي غفلت اما سمعت قول الله عز وجل الايمان عما يفعل
وهم يرون اين متاينة اتقى عز وجل نكاح ان لم تحسن الادب والاخر
من الدار مهانا وان احسن الادب ووافقت اقدت واكرمت للمحب
عز وجل ضيق عنده والضيقة لا يتغير على اصحاب الدار في ما كوله ومشروده بل يوسع
وجميع احواله بل لا يزال موافقا صابرا راضيا فلا جرم يقال له انبرم ما ترى و
من عرف الله عز وجل غابت الدنيا والاخرة وما سوى اتقى عز وجل من
قلبه كتب عليك ان يكون كلامك سر عز وجل والا فالخس احب
اليك لكن حياتك في طاعة الله عز وجل والا فالهوان احب اليك اللهم اجبا
في طاعتك واخترنا مع احل طاعتك اين المؤمن معاجر نفسه بصحبته
يودبه ويعلمه لا يزال في التسلم من حال صفة الي ان يموت في اول حاله
المقر في يحفظه كتاب الله عز وجل وفي ثاني حاله العالم يعلمه سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك التوفيق ملازم له يعمل فيقرب العمل
الي اتقى عز وجل كلما عمل بما يعلم اورثه الله عز وجل علم ما لم يعلم يقيم القلب

فانظر

خلل في العمل

عليه قدميه والا خلاص بقرب خطاه الي التي عز وجل اذا علمت ورايت
ان قلبك لا يدور من التي عز وجل ولا تجد حلاوة العبادة والانس فاعلم
انك ليس ببابل وانك محجوب لاجل الغسل الذي في عمالك ماذا الخلال الذي
والنفاق والعجب يا مل عليك بالالا خلاص فلا تغيب عليك بالمرآة التي
عز وجل في الخلوة والمخلوة للمنافقين وفي الخلوة والمخلوة للمخلصين و
اذا رايت مستحسنا او مستهنة فمض من نفسك وحواك وطيبك واذكر
نظر ربك عز وجل اليك واقرا وما تكون في شان الالية اخذ من التي عز وجل
غص عينك عن النظر الي اللوم واذا كنظر من لا تخرج من نظره وعلمه اذ لم تانظر التي
عز وجل ولم تانزع تمت عبوديتك له وصرت عبدتها وتدخل في زمرة
قال في حهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اذا نفق شكر عز وجل
اهم قلوب الخلق والسنة بان شكرك والتردد اليك فخذ لا طربوا لانيطان
واعوانه عليك ترك الدعاء غربة والاستغفار به رخصة الدعاء نفس للنون
وروزته لا يجوزس الي ان ياتي الخروج من الحبس والدخول على الملك كونوا
عقلاء وانتم ما تحسنون تركون الدعاء ولا تحسنون ترفعون ما من شئ الا
الا ويحتاج الي نية وعقل وعلم واتباع لمن يعرف انتم ما تفعلون ما عند عز وجل
وما عند عباده الصالحين ولهذا اساتم طنوكم فيهم لا تخاطروا برؤس اذ بانكم
في احوالكم معهم لا تغترضوا عليهم في جميع نصارى فقم اذ لم يعرض الشرح عليهم لم تغترضوا انتم
هم بين يدي التي عز وجل من حيث الظاهر والباطن ما يسكن قلبه من الخوف حتى
وليعلم له السلامة فقالوا يا عباد الله عز وجل في الارض وبازهادها تعلموا
شيئا من عندكم منه خبر اخر اذ خلوا كتابي حتى اعلمكم شيئا لا تجدونه عندكم
للقلوب كتاب وللأسرار كتاب وللنفوس كتاب وللجوارح كتاب هي
درجان

كتاب

درجات ومقامات واقدام معدودة القدم الاول ماصح لك كيف
نقل الي الثاني الاسلام ماصح لك كيف نقل الي الايمان الايقان الايقان
ماصح لك كيف نقل الي المعرفة والولاية كن عاقلا ما انت على شئ كل منكم
تطلب الرياسة على الخلق بلا اله فيه انما تصح الرياسة على الخلق بعد الرضا
فيهم وفي الدنيا والنفس والهوى والطبع والارادة الرياسة من
نزل لامن الارض والولاية من تقي عز وجل لامن الخلق كن ابدانا فعلا لا ميثا
صاحبنا لا سمحوا بارض بالذل والخنول فان كان لك عند تقي عز وجل ضد ذلك
فهو بجوابك في وقتك عليك بالتسليم والتفويض وترك حوكم وقوتك
واعترافك وسررك بالخلق ونفكك عليك بصحة العبودية وهي
الامر والانتفاء عن الغير والصبر على الاقبات اساس هذا الامر التوحيد
والنبات عليه الاعمال الصالحة اساس ما احكمته على اي شئ تنبي
النية ما صحت لك كيف تتكلم سكونك ما تم لك كيف تنطق هذا الكلام
على الخلق نية عن الرسل لانهم هم الذين كانوا اخطاء الخلق فلما ذهبوا
اقام تقي عز وجل العلماء العمال بعلمهم مقامهم وجعلهم ورائهم من يريد ان يكون
في مقام الرسل يكون اظهر من الخلق في زمانه واعلمهم حكم الله عز وجل
وعلمه نجسبون ان هذا الامر عيين يا جمال باسمه ويرسله واوليائه والجميع
من عباده يا جمال تغوسهم وطبا عجم وديارهم واخرهم ويحكم اخر سواد
حتى تنطقوا وتغنوا وتقاتلوا وتجبوا من غلب علمه حواء فذلك
نافع العلم كيف لا يكون نافعوا قد اعلت ابواب الخلق وفتح باب الحق
هو الباب الاكبر اذ اصح هذا العلم والفتح لعبد ذهبت عنه الرحمة وحات
اخلاوة جارت اخلق الي قلبه والنار عليه جاءته المفاتيح تانز عنه القنوز

وبقي السب بطريق الحبيب والقلب وانفقر والضممت الطريق الى اتقى عز وجل
وظهرت المادة اية جادة مرادى التي هي جادة من تقدمه من الانبياء ^{سليمين} والمسلمين
والاولياء ملك الجادة جادة الصفاء بلا كدر جادة التوحيد بلا شرك
جادة الاستسلام بلا منازعة جادة الصدق بلا كذب جادة اتقى عز وجل
بلا خلق جادة السب بلا سبب هذه الجادة التي علينا امر الدين وسلاطين
المعرفة وملوكها الذين هم رجال اتقى عز وجل واصفيا ودة ونجاة واهل الناصر
لدينه المعادون فيه والمجهون فيه ويحك كيف ترعى طريق هؤلاء القوم
انت منكر بك وبغيرك من اهل لا ايمان لك وعلى وجه الارض
من تحاذر وترجو له لانه لا في الدنيا شئ تريده لا توحيد لك
وانت ترى غيره في طريقك اليه اعترف غريب في الدنيا والاخرة
وزاحد فيها وفيما سوب اتقى عز وجل في اجملة لا رغبة له في غيره باقوم اسموه
منى وازيلوا التهمة من قلوبكم كيف تنهونى وتغالبونى وانا سيقن عليكم
احمل انقاكم واخيط فتوق اعمالكم واسفع الى اتقى عز وجل في قبول حسناتكم
والجواز عن سيئاتكم من عرفنى ما يبرح من عندي الى ان يموت بجملتي شهوة
ولذاته وطعامه وشرايه ولبابه يستغنى بي عن غيره يا علام كيف لا تحبى
وانا اريدك لك لاني اريد منفعاك وتخلصاك من يد الدنيا انقاله
العذارة ابدا متى تغدون خلقنا عن قريب نلتفت اليكم ونفضلكم اتقى عز وجل
لا يترك مجزة مع الدنيا ولا لحظة لا يامنها عليهم ولا يتركهم معها ولا مع غيره
في اجملة بل هو معهم وهم معه قلوبهم ابداله ذكره بين يديه حاضرة وعن غيره
معرضة وعليه مقبلة قلوبهم حافظ لهم ولهم مؤنس الله اجلسا منهم واخطا
كما حفظهم واتمانى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفاعذاب النار

بما تامل

يا من اتي الله عز وجل هو المستعصر لمن يشاء من عباده هو المبادي
 عليهم هو اجمع قلوب الخلق علي من يريد من عباده هو المستعصر تريد
 نفاقك يجمع قلوب الخلق عليك لا يجي من هذا شيء يا خلاص اترك
 شهواتك تحت اقدامك واعرض عنها بكل قلبك فان كان لك
 شيء منها في سابقة علم الله عز وجل فهو بجوابك في وقته لان السابعة
 لا يصح الزهد فيها وعلم الله عز وجل لا يتغير ولا يستبدل بحك القوم
 في وقته محضاً لكفاً مطيعاً فما خذه به العبد لا يجد الذل ومع ذلك
 قد حصل لك عند الله عز وجل ثواب الزهد فيه ونظر اليك عين
 الكرامة لانك لم تشره وتلمح في طلبه كلها هرب من الاقسام فغلفت بك
 وعدت خلقك فالزهد فيها لا يصح ولكن لا بد من الاعراض عنها قبل
 مجيها تعلم مني الزهد والتساول لا تقعد في زواياك مع جملتك تقف
 اعترل نفقة في حكم الله عز وجل واعمل به ثم انزل عن الكل الاحاد افراد من
 العلماء بالله عز وجل فما لطلبك لهم وسألك منهم افضل من العزائم
 اذا ريت واحد منهم فالزمنة وتعلم منه النفقة في علم الله عز وجل والموتة به
 نفقة بسماحك له من افواههم العلم يؤخذ من افواه الرجال من هو لا يؤخذ
 الرجال العلماء بحكم الله عز وجل وعلمه فاذا مع لك ذاك انزل وحده
 بلا نفس وشيطان وهوى وبلع وعادة ورؤية للخلق اذ اصبح لك
 هذا الانزال كانت الملائكة وارواح الصالحين وهمم حولك ان انزل
 عن الخلق عيسى هذه القاعدة والا فالفرز لك نفاق وتبيع زمانك
 في لاشي وتكون في النار وتيا واضرة في الدنيا في نار الانفات و
 في الاخرة في النار المعدة للمنافقين والكافرين اللهم عفوا وغفرا

نزل فقام

وغيرنا وسنة تجاوزا وتوبة لا تنك استارنا لا نواخذنا بنفونا يا
يا كريم انت قلت وهو الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات تب
علينا واغفر عنا امين ويكاف تدعي العلم وتفرج كفرجهما وتغضب كغضبهم
فرحنا بالدين والقبال خلق عليك ينسبك الحكمة وبقي قلبك المؤمن لا
يفرح الا بعد عز وجل لا يفرح الا كان ولا بد من الفرح فاذا كان دنيا وندنيا
في طاعة الله عز وجل تمنع بها خدام الحق عز وجل وتعينهم على طاعتهم القرب
ان خوف في ثيابك وبنار ك حتى يقال ثيابك وسرك لا تخافا اني
معلم اسمع واري كما قال ذلك لموسى وهارون
عليهما السلام ما انت منهم لان معك حفظ العلم بلا عمل فلا جرم لا يكون
وارثا للورثة انما تصح بالعلم والعمل والا فلا من اعرف قدرك ولا تقاويل في
سني لم يقيم لك وافي الحق عز وجل في مقدوره فلا حرم يوفيك بلطف
بك ويحل مكان الانتقال وبرق بك دنيا واخرة المؤمن اذا قوي ايمانه
سبي موقنا ثم اذا قوي اليقانه سبي عارفا ثم اذا قويت معرفته علمي
واذا قويت علمه سبي محبا واذا قويت محبة سبي محبوبا واذا قويت محبة سبي
محبوبا واذا جرد ذلك سبي ضيا مقربا متايستاس بقرب الله عز وجل بطيحه
على ارار حكمه وعلمه وسابقته ولا حقة وامره وقدره ويكون ذلك
على قدر محملته وما يعطيه من قوة قلبه وسعة قاييم مع ربه عز وجل خارج
بقلبه عن الخلق اذا جاء علم ربه عز وجل السابق ومعه قسم من المأكول والمنزوع
والملبوس والمنكوح لا يحيد من تيننا وله منه ليفة النفذ اليه عن النفذ به
فيوصيه الحق عز وجل للتناول لان لا يبطل علمه ويمحي فيخلق خلقا اخر وينشئه
لئلا ينقض ما بناه في سابق علمه فيلقم الاقسام كما يلقم البعض الصغير وكما تنفع

الام الدرس في فم ولد هذا الرضيع ترك الاقسام في فمه ويلزم بالكلية كما
 يلزم المريض بتبادل الاستسربة ويحفظ قوته بها بلا اختيار منه في ذلك بل
 السابقة ترزني في المؤمن العارف الغافي عن جلب المصالح الى نفسه
 ودفع المضار عنها يد الرحمة بقلبه ذات اليقين وذات الشئ بل اللطف
 بشيئه ويحطه باخيه من لم يعرف احد عز وجل ولم يتعلق بذيل رحمة يا خيبة
 من لم يعلمه وينقطع اليه بقلبه ويتعلق بلبسه ويمسك بلطفه ونسبه يا قوم
 اتق عز وجل توبى تربته قلوب الصديقين من حال صفرهم الى كبرهم كلما
 اخبرهم بشئ من البلاء او اكبرهم ازاد قربهم منه البلاء لا يفرهم ولا
 تلحقهم كيف تلحقهم وحي ما شئته وقلوبهم على اجمة الطيور الطائفة يا خيبة
 من يؤذي قلوبهم يا مخلصت احد عز وجل له يا حرامان احد عز وجل له يا غضب
 احد عز وجل عليه يا غلام غلام القوم ولرضاهم وخادما بين ايديهم فاذا دامت
 على ذلك صرت سيدا من تواضع احد عز وجل وعباده الصالحين رفوا احد
 في الدنيا والآخرة اذا اخلصت القوم وخدمتهم رفك احد عليهم و
 رئيسهم فكيف اذا مدت خواصه من خلقه اليهم اجر الخيرات على ايدينا
 واستتنا واجعلنا من اجل لطفك وغايتك فصل وقال رضي الله عنه
 كبره اجمعه بالدرست يا عيسى بن مريم انك خير مني وجميعي وجميعي
 من اراد ان يحصل له الرضاء بقضاء احد عز وجل فليدرك الموت فان ذكره به
 المصائب والافات لا تنهيه على نفسك وعلى مالك وعلى ولدك بل قل
 ربني اعلم لي متى فاذا دمت على ذلك جاءتك لذة الرضاء والمواظقة فتزيب
 الافات بوصولها وفرعها ويحك يد لها النعم والطيبات لما دلت
 ولذونت بالرضاء حال البلاء جاءتك النعم من كل جانب ويحك يا غلام

عند الاستغفار عنه بطلب غيره لا بطلب منه غيره لم تطلب منه سعة الرزق وتعلمه
 فنته لك وانت لا تعلم ما تدرسه غيره في اي شئ ما سكت ووافق ^{طلب}
 منه الرضا بما فعله والشكر في سائر الاحوال سعة الرزق فنته مع عدم الشكر وضفت
 الرزق فنته مع عدم الشكر وضفت الرزق فنته مع عدم الصبر الشكر بغيرك
 من النعم ويقربك الي ربك عز وجل والصبر بغيرك اقام قلبك ومنه وهدي
 ويظفره وعاقبة محمد ودينه واخره الاعراض عبي الله عز وجل حرام ^{الطلب} عظيم
 والوجه ويكاف يا جاهل بل ما ينبغي تفك الاعراض انغلبا بالحوال
 التي عز وجل شاغلها به حتى تهرب اوقات البلى وتنطفئ نيران الاوقات وما
 يادعي ارادة الحق عز وجل المطلب عبي خرائن محبة فتاله اذا كنت في الطريق قبل الوصول
 اليه اذا تحيرت قل يا دليل المتجربين ديني اذا اتيت وعجرت عن الصبر قل لي
 اخي وصبرني وكنت عني واما اذا وصلت وادخل قلبك وقرب منه فلا سواء
 ولا سائلا ولا سؤالا بل سكونا ومن احدى تقيير ضيفا والضيف لا يثني بل
 يحسن الادب ويكمل ما تقدم له وياخذ ما يوحى الا ان يقال له تشبه فيمنه
 اقتبال امر لا اختيار منه السؤال عند البعد والسكوت عند القرب للقوم لا غير
 غير الحق عز وجل تقطعت الارباب عنهم وانحلت الاسباب من قلوبهم لو
 انقطع عنهم الطعام والشراب اياها واشبه الايها لون ولا تغفرون لان
 الحق عز وجل معذبهم يعذبهم بما يريد من ادعي محبة احد عز وجل وطلب منه غيره
 فقد كذب في محبة اما اذا صار محبوبا واصل ضيفا مقربا يقال له اطلب وشه
 وقل ما تريد فانك ممكن المحب مقبوض والمحب ميسر والحرمان للمحب والعطاء
 للمحبوب مادام العبد محبا فهو في اليمان والتقطع والتمزق والكسب لاجل
 فاذا انقلب التوبة فصار محبوبا انقلب الامر في حقه فجاء الدلال والرفعة

ندم

ب
انقطع عظم
الزنى عظم

ب
ب
محبوب

السكون

والسكون وسنة الزرق وتغير الخلق كل هذا بركة صبره ونباته في حال محبة مجربة
 العبد قد غرر وجل ومجربة الصبر وجل للعبد ليست كمجربة المخلوق للمخلوق ربنا
 عز وجل ليس كمثله شئ وهو البصير افرزب الامثال للناس اطلبوا منه
 الغنى اطلبوا منه طيبة القلوب موفانه يوسع طيبة القلوب لمن يباها الواء
 من هو لاء القوم بسع قلبه اهل السموات والارض يصير قلبه كعصا موسى
 عليه السلام كان عصا موسى في ابتداء امره حكمة ثم صارت قدرة
 كانت تلك نعمة اذ لم يقدر على حملهم ويركبها اذا يخرج من المراكب وتترفع
 الاربعة وهو قاعد وثابت ونحوه تبارك من كل جنس فطنت له اذا فعدا
 اراده الصبر عز وجل قدرته فيها فاستانس بالقدرة بواسطة العصا فلما جعله
 نبيا وقربه وكلمه وكلفه قال له ما في يدك يا موسى قال عصا انا كاعليها واهل
 بياعلي غني في فيها ارب اخوي فقال له القبا فاقها فصارت خيرة عظيمة
 فحرب منها فقال له اخرج عز وجل خذوها ولا تخف وكان المقصود من ذلك ان
 يطول على القدرة حتى يهون في عينه تلك فرعون ويعلو الجواب فرعون
 زوجه هياها لقنالم واطلوع على خرق العادات كان في ابتداء الامر
 ضيق القلب والصدر ثم وسع قلبه وصدره واعطاه النجاة والنبات وجل
 القدرة في يده اعطاه الحكم والنبوة والعلم يا جاهل من هذه قدرته يحيى
 ويميت لا تنس من لا ينساك ولا تفعل عن لا تفعل غلك اذكر الموت فان
 ملك الموت موكل بارواحهم لا يترك اسبابك ومالك وجميع ما انت
 فيه من قريب يؤخذ منك جميع ذلك وتذكر نقر طباك وتضيئك لهذا الالباب
 في البطالات فتندم ولا ينفعك الندم عن قريب تموت وتذكر كلامك
 ونصيحتك وتتمنى في قبرك ان تكون عندي وتسمع مني اجتهد ان تقبل قولي

ب
 محبت

امرار عصا خذ
 موسى عليه السلام
 والسهم ٣

و تقبل به حتی تكون معي دنيا و اخره حسن ظلك بي حتى تنفع بقولي حسن
ظلك بغيرك و انشي ظلك بغيرك ان فلت هذا انتفعت و انتفع غيرك بك
ما دمت مع غير الله عز وجل فانت في هم و غم و شرک و نقل اخراج من المحلن
بظلمك و النقل بالحق عز وجل و قد رايت ما لا عين رأت و لا اذن سمعت
ولا خطر علي قلب بشر هذا انت فيه لا يبع ولا يتم لان اساسه داهي
ما هو محكم هو مزاليه و قد ثبت علي ربوتك الي الحق عز وجل و اسئله بغير ما
عليه و فيه من طلب الدنيا و الاغراض من الاسرة و يكاد اخار الله
عز وجل لك الفقر و انت تريد الغنى اما علمت اختيار الله عز وجل نفسك
و هو لك و طبعاك و شيطانك و اقرا لك السوء جميع لا يكرهون اختيار
عز وجل فلا توافهم ولا تنفك اليهم و اغرضهم و سخطهم علي ربك عز وجل استمع
ما يامر به القلب و السر فانها يا امرأ بالخير و بينا ان عن الشر ارض بغيرك
فان رضاك به هو الغنى بعينه من العصمة ان لا تقدر لانه اذا اقدرك الله
و الاظهر انك تنكس بها فيه و اذا افتركت و اعجزك القلب و الاظهر ان
يعصمك من الكفا فاذا صبرت على اختياره لك كان عنده ثواب لا تقدر ان
تحصيه انت و اهل الارض انت مستعجل و المستعجل لا يقع بيده شيء من الله
يريد العجالة من الشيطان و التوادة من الرحمن اذا استعجلت كنت من جنه
الشيطان و معه و اذا توفقت و ثبت و صبرت و صبرت كنت من
جنه الرحمن و معه حقيقة التقوى في فعل ما امرك الله عز وجل بفعله و ترك ما
امرك الله عز وجل بتركه و الصبر عبيد افعاله و مقدراته و ساير بلاياه
و افاة انتم خلق كل نفس كل هوى كل غيبة كل طبع كل ما عندكم من امر
عز وجل و لا من العارفين به خبر انتم مجانين با لاضافة اليهم هم العقلاء اذا تم
جون

جنون مجنون الحق عز وجل جازع ورجل من الجنون الحركية بداية والسكوت نهاية
يذل من الاخرة ويتبعه علمه باعدام انت فارغ من الاخرة مل ان بالآلة
ويعني حالك ويعني فراقك للصالحين والاولياء وترك محاسنهم
واستغناؤك بركاتك اما علمت ان من استغنى بركاته من عالم الاخرة
الى زيادة علم ما من عالم الاخرة اعلم منه قال الله عز وجل وما اودع من العلم
الا قليلا عليك بالجهنم عليك بالسواد الاعظم عليك بالجادة عليك بالمناجاة
وترك المفارقة لاداء الطريق ابتغوا لا تبعدوا فقد يقسم هذه الطريق لانك مع النفس
والجسم بل مع الحكم فالعلم به وترك الحول والقوة والجدادة واخذ الاستسلام
والاستطراح وترك الجملة واخذ التوكل بما شئ لا يجي بعلمك تحتاج الى جبال و
رجال وجبر ومعاونة ومجادة وان تقرب بعض طوبى المعرفة حتى يدرك ذنوبك
ويحل غناك فقل لك تمسني في ركابي فاذا نعتت امر بجبال او اردفك
خلقة ان كنت مجا اردفك خلقة وان كنت مجوبا اركبك في سرجه وركب
هو خلقك من ذاق هذا فقد عرفه القود مع اهل الاهلية نعمته ومع الاعيان
المكذبين المنافقين نعمته عليك بالمراقة مد عز وجل والطايرة لنفسك يا كعب
عليها من حقوق الحق عز وجل وحقوق خلقة ان اردت انجز دنيا وامرأة فرايب
علم مد عز وجل فيك وطالب نفسك بالعمل تطالبها باداء امر مد عز وجل
وتنباها عن ارتكاب معاصيه وتلمزها بالصبر عند محبي الافات والرضا عند
محبي الاقضية والاقدار وبالشكر عند محبي النعم فاذا فعلت هذا زالت غيبك الموانع
واستقامت لك البصيرة مع مد عز وجل وقطعت بآرضين في الطريق وقعت
بالمعين وكففت الكثر الذي تنسك ايما توجهت لاتباني اين كنت
واين حلت لانك انما سقطت لقطعت يذكرك الحكم والعلم والقدر والاشرف

والجن والملاك يخافونك كل شئ لئلا ينجس من عند عز وجل ويطيعوك كل شئ
 طاعتك عند عز وجل من خاف عند عز وجل خاف من كل شئ ولم يخف منه
 اخاف من كل شئ من خدم عند عز وجل اخدم له كل شئ لانه لا يضيع من عمل
 احد من عباده ذرة كما تدبر تدان كما تكونون يولي عليكم اللهم عالما بكم و
 احكامكم وما ذكر ومطفاك نبأ في الدنيا والاخرة واتنا في الدنيا حسنة وفي
 الاخرة حسنة وقفا عذاب النار فصاحب قال صلى الله عليه وسلم يا ايها
 الناس اعلموا اني ابراهيم الخليل من اهل البيت خمسين خمسين يا غلام اني ارجو تصاريك
 غير تصاريك المراقبين عند عز وجل انما يقين منه وتواصل اهل الشريعة والفضا
 وتفارق الاولياء والاصفياء قد فرغت قلبك من الحق عز وجل وملاية
 من الفرج بالدنيا واهلها وحطائها اما علمت ان الخوف شجرة في القلب ومنوره
 ومبين ومفران وميت على هذا فقد ودعت السلامة دنيا واخرة لو ذكرت
 الموت قل فرحك بالدنيا وكثر زهدك فيها من اخرة الموت كيف يفرح
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل ساع غاية وغاية كل حي الموت اخر الا فرح
 والاخران والفني والفقر واشدة والرجاء والامراض والادجاع الموت من
 مات قامت قيامته وقرب البعيد في حق جميع ما انت فيه هو من نفوس
 انت فيه جميعه بقلبك وسرك وباطلك الدنيا الى ابد معلوم والاخرة الى ابد غير
 معلوم حياتك في الدنيا الى ابد معلوم وحياتك في الاخرة الى ابد غير معلوم اجهدك
 كمال طاعة فاذا فعلت ذلك صرت بجلالك لربك عز وجل المعصية وجوب النفس
 والطاعة فدا تبادل الشهوات وجوب النفس والامتناع عنها فدا تبادل الشهوات
 عن الشهوات ولا تتناولها الا موافقة لقد راع عند عز وجل لا باختيارك وشرك
 تناول الشهوات بيد الزهد فيها فسوا وجر اترك يد الزهد فساول الشهوات
 وتبلغنا

سر
 سار
 سر

وتبلغها الي النفس الزعد لا بد منه محتاج اليه قبل العلم بما تترك الزعد في الظلمة
والتساول والرغبة في الضياء ذلك ظلمة فاخرج عنك وقد ربيت الضياء القدر
ظلمة وقوفك مع المقدر ضياء اول امرك ظلمة فاذا اجاء الكنف من احد عز وجل
ومنت بين يديه صار امرك ضياء اذا جاء نور قمر المعرفة كنف ظلمة ليلته القدر
فاذا طلعت شمسه العلم ما بعد عز وجل زالت الاكدار والظلمة في المحلة يتبين لك
ما حولك وما هو بعيد عنك يتبين لك وترى ما كان منكلا عليك من قبل
يمنرك لك بين الخبيث والطيب ما يفرقك وما لك تفرق بين مراد الخلق و
مراد الحق عز وجل ترى باب الخلق وباب الحق عز وجل تترى هناك ملائكة
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيا كل قلبك من طعام المشاهدة
وشراب من شراب الانس ويحل عليه خلق القول ثم يرد الى الخلق لمصالحهم
وروحهم من صلالهم ومجرهم لهم عز وجل وعيانهم لم ير مع احسن بحسين وحفظ
الدائم والسلامة الدائمة يا من لا يعقل فدا ولا يؤمن بهذا انت قسرا لا بختيار
مسندة خبثه نخوة تسلم لنا الا ان توب ونؤمن ونصدق ويحك
ان تبست وامنت وصدقت ووافقت فني فنيك تحذيرك والسلامة
والخلاوة وان لم تغفل تحذيره الرجاء يقطع لسانك ولغوئك وكبدك
اقبل قوتي فاني في خيالك اقبل لا تغاديني فابش مني ونيك من العداوة
انا مسبح لصلواتك ولا زلة انجاسك واوساخك اطرق لك الطريق و
احذف لك قبيح الطعام والشراب افعل ذلك ممك ولا اريد منك جزاء
على ذلك جالستني على غيرك شغلي خدمته الطالبين لتي عز وجل اذ امح طلبك
عز وجل خوت بخدمتك اذا تم قصد العبد وطلبه لتي عز وجل كانت الانبياء
كلها مسخرة له يا غلام كن انت واعظ نفسك ولا تنح الي دلا الي غيري

و عظمي علي ظاهرك و عظمك علي باطنك عظم فخاك بدوام ذكر الموت وقطع^{العلق}
والاسباب تعلق برب الارباب الخلاق العظيم العليم تعلق بذيل رحمته وتعلق ببر^{الجنة}
لائسته تعلق بغيره عنه فانه يجباك عنه اذا اقلع واحد منكم علي يدك فرحت له واذا
قلت له ولم تقل حزنت عليه للمؤمن يدنو مني والمنافق يهرب مني يا منافع فعتين
اما موافق الحق عز وجل في غيبه عليكم قد جعلني نارا موقدة عليكم فان تبتم وقبلتم
ما اقول له لكم وصبرتم علي خوضه كلامي كنتم عليكم مردا وسلاما وليكم المستحسنون
طاعكم ظاهرا ومعاكم باطنا انتم عن قريب ماخذون بيد الموت والسقم ثم
ثم تسبحون في سجن نار امد عز وجل وانتم يا مقصرون في الاعمال المستحسنون قد ظمتم
بالطالة في بنائكم وليكم تريدون ما عند امد عز وجل مع التقصير اجمعوا^{الاعمال} علي^{الاعمال}
وقد تعرفتوا نفوسكم لكل داخل ومخنة وفي الاخير تصفون وتزول^{الاعمال} الاكل
اذا تبتم لا بد من بداية ونهاية يا اباي عن خدمه سيدهم يا مستغنين بابرهم
عن راء الاصفياء الانبياء والمرسلين والصالحين يا واقفين بالحق دون^{الاعمال}
عز وجل اما سمعتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون ملعون من كانت نفقة^{الاعمال} بخلاق
منه لا تطلب الدنيا ولا تقضب^{الاعمال} شيء منها فان ذلك يفسد قلبك كما
يفسد العمل ويحاك قد جمعت بين حب الدنيا وبين التبر وهاتان^{الاعمال}
لا يفلح صاحبهما ان لم يتب منها كن عاقلا من انت واما انت ومن اي شيء
خلقت ولا ي شيء خلقت لا تكبر فاما تكبر الا جاهل بامد ورسوله والصالحين
من عباده يا قليل العقل تطلب الرفعة بالتكبر اعكس نصب فان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من تواضع رفعا امد عز وجل ومن تكبر وضعه امد من رضى بالاخرة
صار في الاول من رضى بالتقليل جاءه الكثير من رضى بالذل جاءه العزاض
بالمدون حتى يتقلب الامر في حاك من ذل للقدر ورضي به رفعا امد عز وجل

النقاد على جميع الاشياء التواضع وحسن الادب يقربك والكبر سوء
الادب يبعدك الطاعة تملكك والتفربك والمعصية تفدك وتبعدك
يا غلام لا تبع الدين بالدين لا تبع دينك بتين السلاطين والملوك والافنياء
والكلية المحرام اذا اكلت بدنياك اسود قلبك وكيف لا يسود وانت
تعب الخلق يا مخذول لو كان في قلبك نوزل فرقت بين المحرام والحلال
والمباح وبين ما يسود قلبك وبزوره بين ما يقرب قلبك ويبعد يا جاهل
ما اعرف الا الكلب او التوكل على الحق عز وجل الا صد بالكلب في بداية ^{الان}
ثم عند قوة الايمان ثم عند قوة الايمان الاخذ من امد عز وجل بعد ارتفاع الوسايط
بنياك وبنيه اذا قوي القلب اخذ من الحق عز وجل على اي خلق يا احمق
عز وجل ومنزقيا ارتفاع الوسايط يعني ارتفاع وقوف القلب مع الوسايط
والشرك بها يستل امر امد عز وجل فياخذ منهم ويتطارش من جدم
وذهم وقبولهم وروم ان اعطوا راي فعل امد عز وجل فيهم وان منعوا النعم
مهم بكم عن غير امد عز وجل ما عندهم الا حونا صرحم وحاد لم يعطهم وما نعم
صارهم وناقمهم عندهم لب بلا فشر صفااء بلا كدر صفااء علي صفاء طيب
على طيب فذلك الذي يخرج جميع الخلق من قلوبهم لا يبقى فيها سوى الحق
عز وجل يبقى فيها الذكر الخفي له لا يغيره اللهم ارزقنا العلم بك ويحك تظن
انك تقدر تخرج نفسك على لولا الحكم لترلت اليك يا منافق و
فخماك لا تخاطر برأسك معي فاني لا اسيحك الا من امد عز وجل ومن
عباده الصالحين العبد اذا عرف امد عز وجل سقط الخلق عن قلبه
وتناثر واعنه كما يتناثر الورق السابس من الشجر فيبقى بلا خلق في جهالة
يعني عن روثهم ويعم عن سماع كلامهم من حيث قلبه وسره اذا صار

النفس مطمئنة سلم اليها حفظ الجوارح ثم يسف القلوب الى الحق عز وجل يطلب عنده
 ثم تأتي الدنيا فقير سايسة للنفس قائمة بمصالحها انداد اباعد عز وجل
 وصفه في حق الطالبين تاتيهم الدنيا وقت استيفاء الاقسام في صورة عجوز
 شطاشه صافو فيهم فاسمهم تكون خادمة لاسرته باخذون منها ما لهم
 عندها ولا يفتنون اليها باعلام فرغ قلبك لربك عز وجل واشغل جوارحك
 ونفك باكل علي العيال فتقل بامره وتكسب عليهم ففعل السكوت بين يدي
 الحق عز وجل وترك السؤال له مع الصبر والرضا ادلى من الدعاء والسؤال ^{الحل}
 اجمع عليك علمه ونج تدبيرك تدبيره واقطع ارادتك لارادته واعزك
 عقاك عند محي اقصيته واقداره افعل ذلك مع ان ارادته ربا ومينا مسلما عليه
 بالسكون بين يديه ان اردت الوصول اليه المؤمن اخذت خوطره وجهه لم يبق
 له سوي خاطر يخطر من الحق عز وجل الي قلبه وهو اقب على باب قربه من ربه
 عز وجل فاذا تمكنت معرفة له فتح الباب في وجهه فصل من وراءه فزاي لا يقدر
 على وصفه خاطر للقلب والاسارة كلام حتى لاسر الغاني عن نفسه وحواه
 واخلاقه المذمومة وعن ساير الخلق في عافية وطيبة ونعمة هو مطلب معروف
 فيه كاصحاب الكهف قال الله عز وجل في حقهم وتعليهم ذات اليقين وذات
 الشئال يا عظام اسمع نداء من كل به ولا تكذب ولا تحرم نفسك اليهم من كل وجه
 وقال ربي الله عنه بكثرة الجود بالدرسة رابع عشر من شهر رمضان سنة خمس وخمسين
 وخمسمائة بعد كلام يا علمان صدقوا غيب بكرة من الصدق انتم تفيهم
 حل من امواكم ومما في بيوتكم ما اريد منكم الا الصدق والا خلاص ونفع ذلك لكم اريد
 لكم لاني قيدوا الفاظ السننكم الظاهرة والباطنة فان عليكم رقباء الملائكة يراقبون
 طواهركم والحق عز وجل يراقب بواضعكم يا من بنى القصور والدور ونيدى صبره
 في طاعة

في عارة الدنيا لا تبين شيئا بغير نية صالحة فاس اس الباء في الدنيا
 انية الصالحة لا يكون بناوك بنفك وهو اك ابا هل بني في الدنيا
 بنفك وهو اه وطلوه وعادة من غير امر الحكم وموافقة قضاء امره
 وفعله فلا جرم لا تقع له قرينة صالحة ولا يتباها بياه وليكنه غيره
 ويقال له يوم القيمة لم بنيت ومن اين انفقت ولم انفقت يحاسب
 عنه اجمع اطلب الرضا والموافقة واقع بقبلك ولا تطلب ما لم تقسم
 عن الله صلى الله عليه وسلم انه قال انشد عقوبات الله عز وجل لعبد في الله
 طلبه ما لم يقسم له وقال تجي الي وما عندك حسن ظن في ما تقبل بكلامي
 ويحك تدعي انك مسلم وانت مقرض عيلى الله عز وجل وعلى الصالحين
 من عياده كذبت في دعواك الاسلام مشتق من الاستسلام لقضائه الله
 عز وجل وقدره والرضا بما افعله مع حفظ حدود كتابه وسنة رسوله صلى الله
 عليه وسلم فحينئذ يبع لك الاسلام ثم طول الامل هو الله يوفقك في
 معاصي الله عز وجل ومخالفة متى ما قصرت املك جارك الخ فتمسك به ان
 اردت الفلاح امي سبي جارك به القدر خذ من يده وارض به مع موافقة
 الشريعة ورضاه عنه لا نفس له ولا هو ولا طبع ولا شيطان اعني انه قد
 اعين عليهم لا انهم قد انفسوا من كل وجه ليس لنا معصوم بعد ذهاب الانبياء
 عليهم السلام بل هم مطبوءة دعواه مغلوب ذميرة طلبة مخدرة وشيطان خاس باليق
 بيده امنه شئ يطوف عليه لا يجده التوكل ليس فيه وقوف مع سبب التوكل
 ليس فيه روية الضر والنفع من احد انت نفس كلية هو يكل عباد كلية ما
 عندك من التوكل والتوحيه خبر مرارة ثم حلاوة ثم كسر ثم خبر ثم موت ثم
 حياة دائمة ذل ثم غرقة ثم غنى النفس ثم ايجاد به لا يك ان صبرت على

انشد العقوبات

امح لك ما تريد من الحق عز وجل والافساح ليعلم كل شئ كل ما اشغاك عن
 عز وجل فهو عليك منوم وان كان الصوم والصلوة بعد اداء الفريضة ولسنة اذا
 ادبت الفريضة الصوم ثم اشغاك بعد ذلك الجمع والعطش في صوم الفاضل عن
 حضور تلك بين يدي الحق عز وجل والمراقبة له وطبقة العيش به ومع الدائرة عليه
 محبة والقرب منه انت عند حجاب عند الخلق ونفك وجواك الله فليم مع الله
 عز وجل تحت لواء قوته مع علمه وسره يدور مع قضاء وقدره واذا عجز ذو
 بلاتد ويرتد حول بلا تحول منه سكن بلانكين من يعبر من جملة الذين قال به
 في حجاب في حجبهم وتقلبتهم ذات اليقين وذات الشمال لما جاء الفجر منهم حركوا
 مع القدرة والكون والنسب عند الفجر حركته عند وجودك والكون عند
 فقدك الحركة في الكون في الكمال انما تقع نفك بعد خروجك من النفس
 والهوى والطبع والخلق في الجملة لا تنفك بالخلق فما يملك تركه ونفك ذر
 غير رباب عز وجل كن ابراهيم طباقة وامره ونبيه لا يبقى بغيره شئ وسوى الحق
 عز وجل فيصير اغنى الخلق واعزهم نصير كدم عليه السلام يوم الاشياء والسجود
 له وخذاس در عقول الخلق العوام منهم ونيز من خواصهم فودرة دم ودر جملة له
 يا قليل العلم تفقه ثم اغترل القوم تفقهوا ثم اعترلوا عن الخلق قبلهم فواهم حرم مع
 لا صلاحهم وبوا انهم مع الحق عز وجل في خدمته ومحبة فهم كائنون بايتون كائنون
 مع الخلق في الحكم كائنون عنهم بقلوبهم بانية متعزلة عن الاشياء جميعا
 شغلهم في الظاهر احكام الحكم كلما يدنس انوبهم غلوه وطيبوه ونجوه
 كلما يخلق منه شئ رقعوه وحيطوه رؤس الخلق ذرة منهم كالجبال
 الراسي قلوبهم مع ربهم عز وجل مستطرحون بين يديه مراقبون له
 عاينون في علمه اللهم اجعل غذاءنا ذكرك وغنانا قربك امين انت

ميت القلب وميتك ايضا لموتى القلب عليك بالا حياء النجا
البدلاء انت قبر تاتي قبر انك ميت تاتي ميتا منك انت ومن
يقودك زمن منك اعني يقودك اعني منك اصحب المؤمنين المؤمنين
الصالحين واصبر على كل هم واقبله واعمل به وقد افلمت اسمع قول الشيخ
واعمل به واخرهم ان اردت الفلاح كان في شيخ كلما انكسر على خطر بقلبي
يحدثني به ولا يوحى الي الكلام فكان ذلك لاقراي حسن ادبي موهبهت قط
الشيخ الا بالا خرام حسن الادب الصوفي لا يكون بخلا لانه ما يلقى له شي
بحمل به وقد ادعى ترك الكل ان اعطى شيئا اخذ به غيره لانه قد صفي قلبه
عن الموجودات والمصورات انما يخل من له مال والصورة قد صارت الا
غيره فكيف يخل بمال غيره لا عدوله ولا صديق ولا التفات له الي سماع
الحمد والذم لا يري العطاء والمنع والفر والنفع من غير امد عز وجل لا يفر
بالحياة ولا يقيم بالموت مودة سخط ربه عز وجل عليه وحياة رضاه عنه وحسنه
اجلوه وانه في الخلوة طامنة ذكر ربه عز وجل وشربا به من شراب الانس
لا جرم لا يكون بخلا بظام الدنيا وما فيها لان عنده غنى عن الجمع ربنا اتناي الله
حسنه وفي الاخرة حسنة وقفا عذاب النار وقال ربي ائتمن بركة الحمد
بالدرة مستقر نوال حسنة خمس اربعين خمسمائة بعد كلام لم تتعلم ولا تعلم
اطود بوان العلم ثم استغل بغيره بوان العمل مع الاخلاص والا فلا فلاح لك
تتلم العلم محب الت مجتهد على الحق عز وجل بافعالك قد اقيت جليات الجاه
من عينك وقد حبلته اهلون الناطقين اليك انت اخذ بهواك وطلع
بهواك ومنحرك بهواك فلا جرم بهلك بهواك استحي من امد عز وجل
في جميع احوالك واعمل بحكمه اذا علمت بظاهر الحكم اذا ماك العمل الي العلم

با صد غرض جلالت نبی من رفته انما فلین امین اذا ارکبت الذنوب
 جاءت الافات وقت عليك فان تبت واستغفرت ربک
 غفر و جل واستغفرت به وقت حوالیک لا بدک من بلیه فانما ال اصد غرض
 ان یاتیک معها بالصبر والوفقة حتی یسلم بانیک و بینة فیکون انفس
 في القلب لانی القلب الظاهر لانی الباطن في المال لانی الدین فیکون
 فیکون البلیة نعمة لا نعمة یا منافق قد قففت من اتباعک صد غرض
 و لرسوله بالاسم لا بالمعنی ذلک کذب ظاہرک و باطنک فلا حرم انت
 ذیل في الدین و الاخرة العاصی ذیل في نفس یا عالم لا تدنس علمک
 عند انباء الدنیا لا تتبع غریز ایدیل الغریز العلم و الذلیل هو الذی ایدیم من
 اخلق لا یقدر و ان یعطوک ما لیس لک مقصوم انما قسماک یجری علی
 ایدیم فاذا صبرت جادتک علی ایدیم و انت غریز و یک من غریز
 لا یرزق من یعطی لا یعطی اشتغل بطاعة اصد غرض و ان ترک الطلب منه فما یحاج
 بعلمه و توفقه مصحح قال اصد غرض جلت بقدر کلامه من شغل ذکره عن مثلی
 اعطیت افضل ما اعطی السالین ذکر الانسان بقلب لاکرامه و لا غرامة لک
 الذکر هو ذکر القلب و امر غم ذکر الانسان اوضح ذکر الحق غرض و فی اذکر کما
 و اشکر و لا تکفر ذن اذکره حجة یدکرک اذکره حتی یخط الذکر غناک
 اذکرک بقی خالی عن ذرر تهیر طاعة بلا معیبة فیکند یدکرک فیم یدکر
 فیکند به عن خلقه و ینفک ذکره عن مثله بصیر کل مقصودک
 هو فیکند عن جمیع مقاصدک اذا صار هو کل مقصودک جعل فکند
 غز این الماک فی ید قلبک من احب اصد غرض لا یحب غیره
 ینزل من قلبه حب ما سواه اذا تمکن حب الحق غرض و جل من قلب عبده

مقصود

باید
نظر محض

و مفرقة
و رسد محسنة
و افعاليه

خرج من قلبه حب غيره يسره اعضاؤه ليستعمل به ظاهره وباطنه صورة
ومعناه فيجبره ويخرجه من السادة ويخرجه من الخمران فاذا تم له هذا اجرامه عز وجل
الملك عقل نظره وتقل به اما حزنه من ذل به قط سيا يتك فوبك وتوحيك
ملك الموت باب حياته فيقلعها من مكانها ويفرق بينك وبين اهلك وفي
محالك اجتهد ان لا يقبض وانت كما ربه للقضاء اسد عز وجل قدم ملك اليه
وانظر الموت فملك تري عند اسد عز وجل خيرا مما تراه في الدنيا ربنا اتينا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقا عذاب النار قال ومن بعد عنه ومن لم يجتبه
حب من سنة ت اربعين حسنة بعد كلام كلام الطامع لا يخلو امن
ومداغنة لا يمكنه المخافة يكون كلامه قرا نارا غا لا لب فيه صورة بلا معنى الطامع
فارع كالطمع لان حروف الطمع كلها فارغة الطاء والعين والميم يا عباد الله
اصد قوا وقد اطلعني الصادق عليه السلام في السجدة لا يفرضه قول فاعلم ان اسد
عز وجل غالب على امره اذا ارادك لامر هياك له كلام جبر من شي
الادب ونرا جوابه صدق احوالك من طعني وكذا يكلم يسكنني على قدر ما تسترون
ابيعلم يا غلام لو كان عندك ثمرة للعلم وبركة لما سعيبت الا ابواب
السلطين في حظوظ نفك وشهواتها العالم لارجلان له يسعي بها الي
ابواب الخلق والزاهد لا يدان له يا خذ بها اموال الناس والمحج تبد
عز وجل لا عيان له ينظر بها الى غيره المحب الصادق في حجة لولقي الخلق كلهم
ما حلاله النظير اليهم لا ينظر اليه غير محبوبه لا يكبره عيني راسه الدنيا
ولا يكبره عيني سره غير المولى كولو اعطاء ما انتم على شئ الاكثر
منكم يبنون كل زاعق ذاعق الاكثر من المتكلمين كلامهم من السنتهم لا من
قلوبهم زعقات المناق من سانه وراسه وزعقات الصادق من قلبه

نظام الناس

وصدقه عليه علي باب رب عز وجل وصدقه داخل عليه لا يزال يصرح علي الباب
 حتى يذلل الدار انت كذاب واعد جميع احوالك ما توفى الطريق الي باب احد
 عز وجل كيف تدل علي انت اعني كيف تفوز غيرك قد اعماك حوك وطبعت ومانا
 لنفك وحبك لدنياك ورياسك وشهواتك تقدم الي ما دام المعالي على
 ظارك قبل ان تصل الي قلبك فيصير مصرا ثم يتقل الاصرار فيصير كفا من تخفت
 طاعته سد عز وجل وعبوديته له قدر عيسى سماع كلامه وذكر السبعين المنجيين
 من قوم موسى لسماع الكلام وقال فما طيبهم اتى عز وجل فصعقوا كلهم ونبى موسى
 عليه السلام وصدقه ولما احياهم اعد عز وجل قالوا لا طاقه لنا على سماع كلام
 عز وجل وكن انت الواسطة بيننا وبنية نكلم اعد عز وجل وصدقه وهو يسمعون
 بعينه عليهم قوله انما قدر عيسى سماع كلامه لقوة ايمانه وحق طاعته وعبوديته
 ولم يقدر ذلك الا بسموئله لضعف ايمانهم فلما قبلوا منه ما جاءهم به من التوراة
 والطاعة في الامر والنهي نادوا ولم تجردوا عيسى ما قالوا لقد رد عيسى سماع
 كلام اعد عز وجل وقال صر اعد عنه اني مسلط على كل كذاب منافق وجال
 مسلط على كل عامر سد عز وجل اكرم اليك من الفاسق الذي عارب لكل ضال
 مضل داع الي الباطل مستعين على ذلك بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 انما فيه بر اعد عز وجل فيكروا ويكثروا ويظلمون ويحسدون ويحبونهم وقلوبهم دان كان من نفسي وهو
 سطوح اكلت ويدخل دوزخهم ويردونه بعيونهم وقلوبهم دان كان من نفسي وهو
 وطبي وشيطاني وباطلي فسحقا وبعد ادع عن قريب يصير ديدوب منتقب
 ويتفرق وتنقطع لان اتى عز وجل لا يوبد كذا با ولا ينصر منافقا ولا يعطي
 جاهد ولا يزيد تاركا للشكر كل من يحدث نفسه بشئ من النفاق

باب
 اعبر

ما من
 كلام
 من عيسى
 ما من عز وجل

لا ينجي منه شيء بل يكون نفاقه بسبب احتراق دينه يا مريد بن قد نطق
 ولكن انتم تترجون تسبون ولا تعلمون اسيم في سائر البلاد اخرس كنت
 اتجائن وانا خارس وانا محم ولكن ما صلي اخر جني القدر اليك كنت في الظلام
 اخر جني واقعد في عيلة نكسي لا تكذب فالك قلبان بل هو قلب واحد
 باي شيء امتلاء فما يص شيء اخر قال الله عز وجل ما جعل الله لرجل من
 قلبين في جوفه قلب يحب الحق ويحسب لا يصح قلب يكون فيه الدنيا والآخرة
 لا يصح اذا كان القلب للحق والوجه الى الحق يجوز لقيه الى الحق نظر اني مصمم
 ورحمة لم يجوز لهما حل باسء عز وجل يراي في دنيافق والعالم به لا يعقل ذلك الا حق
 يصبر الله عز وجل والعاقل بطيعة الحق يصبر على جميع الدنيا يراي في دنيافق والحق
 لا يفعل ذلك المؤمن يتقر به الى الله عز وجل باداء الفرائض وتجنب اليها
 بالنوافل وسد عباد لا نوافل لمهم بل يا تون بالفرائض ثم يقولون النوافل
 ويقولون هذه فرائض علينا لا حل اقدارنا علينا استعانت بالعبادة
 ابد الدهر فمريض علينا لا بعدون لا نقسمنا فله في الجملة ادبنا الله
 عز وجل لم منبه بنهمهم معلمي يعلمهم معنى الحق عز وجل اسباب العلم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لو ان المؤمن عيلى قلبه جل لقيض الله عز وجل له
 عالما يعلمه لا شغلين كلمات العالمين وتكلم بها وتعيها لنفاس
 العارية لا تحصى الكس من مالاك لا من العارية ازرع القطن بيدك واد
 بيدك ور به بجهدك ثم البسوه وخيطه والبه لا تخرج بمال غيرك ونياب
 غيرك اذا اخذت كلام غيرك تكلمت به وادعته متفكك قلوب الصالحين
 اذا لم يكن لك فعل فلا قول كل الامر معلق على العمل قال عز وجل ادخلوا الجنة
 خراعا بما كنتم تعملون اجتهدوا في تحصيل موفية الحق عز وجل فانها غيبة موه ونياب

الجا حل

نبر الغر وحب
 نوافل

مع قدره وقدرته وعلمه حتى فناء كل شيء في انفسه وقضائه كل ما كان يراد على ما في
 طلب اللسان ترجمان القلب فاذا كان القلب فمخاطبة قارة يصح الكلام وتارة
 يبطل تارة لا يقدر ريفر الشئ كما هو واقع بعد اذ زال تخطيط صريح اللسان اذ زال
 الشكر منه صريح اللسان واذا اشرك بقية الخلق فيز وبتدل ونفسه وكذب من ^{المكلمين}
 من يتكلم عن قلبه ومنهم من يتكلم عن نفسه وحواله وشيطانه وعادته اللهم اجعلنا من
 ولا تجعلنا من الغفلة اذ وقع حب رطل ونفخ اخر فطرب هذا ونفخ من الغفلة
 وبطبعك بل حكمها كما احب على الكتاب ^{الذي} فانه واقعا الذي اجبته
 عبيد محبة وان خالفنا فارجع عن محبة وان واقعا الذي انقضت فارجع
 نفسه وان خالفنا فدم عبيد نفسه وان لم يفتك ذاك ولم ينك فارجع
 الى قلوب الصديقين وسلم عنها ارجع الى قلوبهم فصحى لان القلب اذ صرح
 اقرب الاشياء الى الله عز وجل القلب اذ عمل بالكتاب ونسب
 واذا قرب علم والبصر باله وعلية وما بعد عز وجل وما يفره وما لمحق واللباطل
 كان المؤمن له نور ينظر به فكيف لا يكون للصديق المقرب المؤمن له نور ينظر
 ولهذا احذر النقص ^{الذي} ولم من نظره فقال انقوا فراسة المؤمن فانه
 ينظر نور الله والعارف المقرب يعطي ايضا نور ايرى به قريب من ربه عز وجل و
 يرى قرب ربه عز وجل من قلبه يرى ارواح الملائكة والنبين وقلوب الصديقين
 وارواحهم يرى احوالهم ومقاماتهم كل بذات سويداء قلبه وضياء سره جوارحه
 في فرج جميع ربه عز وجل كهو واسطة آتاه منه وتفرق عبيد الخلق منهم من يكون
 عليه اللسان والقلب ومنهم من يكون عليه القلب لكن اللسان واللسان واللسان
 فهو عليه اللسان لكن القلب كل عمله في لسانه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اخوفنا انا خاف على امتي منافق عليه اللسان لا تغتر بئس
 فان الله

بيان
 انواع متكلم

انما قلب

فان احد فعال لمساير يد ولقد اكل عن بعض الصالحين ان زاراخاه في
 فقال له يا اخي فقال حتى تبكي عيلى علم احد فنيا ما احسن ما قال هذا الصالح
 فذ كان عارفا باحد غرضه وقد سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم يعمل
 احدكم بعمل اهل الجنة حتى لا يبعي بينه وبينها الا ذراع او يباع فذكره الشافعية
 من اهل النار ويعمل احدكم بعمل اهل النار حتى لا يبعي بينه وبينها الا ذراع
 فتذكره السعادة فيصير من اهل الجنة قبل بعض الصالحين رايت ركب فعال
 لولم اراه لتقطعت مكاني قال قابل كيف براه فاقول اذا جرح المحواه من
 ولم يبق فيه سوى احدى غرضه بل يريه ويقربه كما يشاء يريه باطنا كما اريه بغيره
 فطاهر ايريه كما اريه يتناصلي احد عليه وسلم نفقه ليلته المراج كما يشاء
 يريه هذا العبد نفقه ويقربه ويجذبه قلبه ويقربه اليه بقطعة بفض عتي
 وجوده فيراه بعينه عما هو عليه من حيث الظاهر وبقطعة معن اخر فيراه به
 يريه قريب يريه صفاته يريه كراماته وفضله واحسانه واللفظ به
 يريه براه وكنته من كحفت عبوديته وموفته لا يقول اري ولا تريا
 لا اعطى ولا لا اعطى بصير فانما استغفرنا ولهذا قال بعض من وصل الي
 هذا المقام ليس عيلى منى ما احسن ما قال انا عبده وليس للعبد مع
 سيده اختيار ولا ارادة اشتريه رجل مملوكا وكان ذلك عند
 المملوك من اهل الدين والصالح فقال له يا مملوك انيس تريد ان تفقه
 من داريه فقال موضع نفقه في فقال ما لك تحب ان تقبل من الله
 فقال ما تمارى فيك الرجل وقال طوباك كنت مع ربي غرضه كما انت معي
 فقال المملوك يا سيدي وهل للعبد مع سيده من جهانة النفس افرق
 نظره ولم يحجب عنه يرفع راسه قلبه فيريه العرش والسموات واذا

اطرق ويرى طباق الارض وساكنها من الجن كل هذا سببه الايمان والمعرفة
 التي غرّجها مع العلم بالحكم اذا وصلت اليها المقام فادع الحق الي باب الحق
 غرّجها قبل هذا لا يجي منك شيء اذا دعوت الحق ولست علي باب الحق
 غرّجها كان دعا ذلك لم دبال عليك كلما تحركت فزيت كلما طلبت الرقة
 اتصفت ما عندك من الصالحين خبر انت تعلقه انت لسان بلا جان انت
 ظاهر بلا باطن ملاءمة بلا خلوة جولة بلا صورة سفاك من خب وسهاك من
 كرميت انت جان لا شجاعة لك اذا سهرت تفك نفع تقسم عليك قياتك
 العلم فواد ياننا و ايماننا و ابرائنا بقربك و اتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة
 و قنا عذاب النار ما كنت اقدم مع احد ثم ان فقدت كنت اقدم مع
 اثنين و ثلثة من المواقفين ما اصحب القوم فان من صفاتهم انهم اذا نظروا
 الي شخص وجعلوا همهم اليه احموه و ان كان ذلك المنظور اليه يهوديا او نصرانيا
 او مجوسيا و ان كان كلما ازاد ايمانا و يقينا و ثباتا اذ اصح القلب من النظر
 اذ اصح القلب فقد قرب من الحق غرّجها و اذا نظرت بين القرب و المعرفة يصير
 نظره من احد غرّجها يصير القلب سحابة قلبه و نظره برقة و الوعظ مطر بهير
 لسانه عما في قلبه يصير لسانه فلما يستمد من دوات المعرفة و بحر العلم يصير كلام
 نورا و حكمة و نظره برق ما في قلبه كلاما يظهر ان من اصل قومي من جانت
 غرّجها من تحقق في امثال الاله و امره و الانتباه عن النواهي و الامراء و الرسول
 له ذلك بقيت فيه بقايا فهم عيلى و جهده طلب الامر المرسل الاصل حتى
 نهى عن بقايا و نير يد علمه و قرب الصدق في طلب الحق غرّجها نيرة الاعمال
 الصالحة العمل الصالح ما صلح سبغ غرّجها لم يكن فيه شريك العمل الصالح يوحى
 عيلى عبادة مراده منك فتسير فيها لا يمينا و لا شمالا بخطوات قلبك
 و درك

جلوة

باب
العمل الصالح

وسرك و مناك تنفرد عن الكل لا مع الخلق ولا مع الدنيا ولا مع الاخر ^{الدين} ^{تصير}
يريدون وجهه وتقول كما قال موسى وعجلت اليك رب لترضى من طلب ^{افند} رضى
عز وجل ووجهه صار كما قال الله عز وجل في حق موسى عليه السلام وحرنا
عليه المراضع من قبل يرم على قلب هذا المحب الصادق مرضع كل محدث
مخلوق يكون بعد ان لم يكن منضرب لمن جميع المراضع في حقه للغيرة ^{اللعنة}
المنضرب الجميع ازيل الكل عن قلبه حتى لا يتفقه بشئ عن محبوبه ما يزال هذا
المؤمن العارف يرضى الرسول بالعمل معه حتى يستاذن قلبه على ربه عز وجل
يكون كالغلام بين يديه فاذا طالت خدمته قال له يا استاذ ادني
باب الملك استغفرت مع ادقني موضعا اراه اترك يدي في حلقه باب
قريب فاخذه معه وقربه من الباب قيل له ما معك يا محمد ما معك سفا
يا ديليا معلما فيقول انك تعلم فرسخ قدر بينه ورضيته بخدمة هذا الباب
ثم يقول لقلبه ها انت وربك كما قال جبريل عليه السلام له لما رقا به الي ^{السماء}
ودناه من ربه عز وجل ها انت وربك يا غلام قصر الملك وقل حركك صل
صلوة مودع لا ينبغي للمؤمن ان ينام الا وحيته مكتوبة تحت راسه
فان اعطه الحق عز وجل في عافية كان مباركا ولا يفسد احد له ومنه
ينفعون بها بعد موته وتيرحمون عليه يكون للملك اكل مودع ووجود
بين اهللك ووجد مودع ولقاءك لقاء ملك مودع كيف لا يكون
كذلك من امره في يد غيره انما احاد افراد من المخلوق يطلعون على
ما يكون لهم منهم وامي وقت يموتون وهو مخزون في قلوبهم يرون
ذلك عليا ناكلا ترون انتم هذه الشمس لا تغرب عن الشمس اول
ما يطلع عيسى ذلك السر ويطلع السر القلب ويطلع القلب النفس

المطية ونستكم ذاك تطلع على هذا الامر بعد تاويلها وخدتها للقلب
 وتياها معه توصل لذلك بعد المجاهدات والمكابدات من وصل الى
 هذا المقام فهو نايب الحق عز وجل في الارض وخليفة فيها هو باب الاسرار
 عنده مفاتيح خزائن القلوب التي هي خزائن الحق عز وجل هذا شيء عظيم
 من وراء معقول الخلق جميع ما يظهر فيه فهو ذرة من جلد ونفطة من محرم
 ومصباح من شمسه اللهم اني اعذر الباك من الكلام في هذه الاسرار
 وانت تعلم اني مغلوب قد قال بعضهم اياك وما يعتذر منه ولكني اذا
 اتي هذا الكبرسي اغيب فكم ولا يبقى بخدا عظمي من اعذر اليه وا
 منه الكلام عليكم مرتب بكم مرة وفيه دفعت عزمت اني ابيت كل
 ليلة في موضع واسير من بلد الى بلد ومن قرية الى قرية واكون
 متفرقا من خفا ان امرت هذا اردت واداد عروجل بخلافه دفعت في
 وسط ما مرتب منه هذا القلب اذ اوحى ونبت اقدمه على باب الحق عز وجل
 وقع في تيه الكون وفي اودية وسية بحره يكون نارة بكلامه ونارة بهيمته
 ونارة بنظرة يصير امد عروجل وينزل هو بعينه وهو يغني هو اصيل منكم
 من يوم هذا الاكثر منكم من كذب بالايان بهذا العمل به نهاية ما يجد
 احوال الصالحين الامنافق وجمال راسب لغوه هذا الامر مبني على الاعتقاد
 الصحيح من العمل بنسب الحكم اوردته العمل المعروفة بامد عروجل والعلم به
 يصير الحكم بينه وبين الخلق والعلم بينه وبين ربه عز وجل يصير اعماله الظاهرة ذرة
 بالاضافة الى اعماله الباطنة تسكن جوارحه وقلبه لا يكن عيارا سه تام وعنا
 قلته لا تمام يعمل قلبه ويذكر وهو نايم حكى عن بعضهم انه كان في يده سمحة
 يسبح بها فنام ثم انتبه فرأى السمحة تدور في يده دلالة يكرره

هوذا امر

عز وجل يوم هذا القلب فيعمل يوم هذا السر فيعمل اعمال باطنه ولم اعمال من
ودون ذلك هم لها عاملون الاعمال الظاهرة للعباد من حيث الجوارح
والاعمال الباطنة للخواص من حيث القلوب والاسرار السر منيهم وبنية
وقوف عدم الخوف مع قريهم يخافون تغليب الاغيار في تغيير الاحوال والازوال
عن المقام يخافون من القلوب يخافون ان تمتع قلوبهم وان تنكف عنهم
وانما هم وان تنزل اقدامهم يتعلقون ابداء بجلقة باب قربة وتمسكون بزيل
رحمة ياترونه ربنا لا نريد منك الدنيا والاخرة بل نريد العفو والعافية
في الدين يريد بقاء الايمان والموتة تصدق علينا بذلك قد تمسكنا بيل
رحمتك فلا تخيب لنا نيك كون لنا ذلك فاك اذا اردت امر اقلت
له كن فيكون يا قوم اتبعوا القوم في اولهم وانعالم اخذ موهم تقر بوا
اليهم باموالكم وانفسكم جميع ما توطونهم هو لكم محطوطه عندكم فدايكمون
ذلك اليكم تمنى سوا الرزق وقد العلم بضيقة فانت معاك ممقوت
لانك تطلب ما لم يقسم لك سعي في طلب الدنيا وتحرس وليس لك منها الا
لك القوم على قدم الطاعة وظهورهم وجاهة وانتم على قدم المعصية وظهوركم
امنة هذا حومين الاغيت احذر وان ياخذكم على غرة عن النبي صلى
عليه وسلم انه قال استقيموا على كل صوة يصلح اهلها هذه العبادة صفة
صالحوا اهلها المخلصون في الاعمال العبادون بالعلم العالمون بالمودعون
للخلق بعد موقفهم به الحارون من انفسهم ومن اموالهم واولادهم وجميع
ما سوي بههم عز وجل باقدام قلوبهم واسرارهم ما بينهم في العمان من
وقلوبهم في البراري والفقر لا يزالون على ذلك حتى تترى قلوبهم وتكون
اجتهتهم ونظير الى السماء طعت عنهم وطارت قلوبهم وصارت عند

انهم انفسهم

حديث صحيح

عز وجل قصار وامن الذين قال الله عز وجل في حقهم وانهم عندنا لمن المصطفين
 الاخيار اذا صار الايمان بقينا واليقين معرفة والمعرفة جنة تغير وجهه عز وجل
 تاخذ من يد الاغنياء وتقبض الي الفقراء تغير صاحب الموضع تجر به الارزاق على
 يد قلبك وسرك لا رامة لك يا منافق حتى تكون كذالك ويملك ما تريد
 على يد شيخ متورع زاهد سالم بحكم الله عز وجل وعلمه ويملك مزيد شيا
 بلا شئ ما يقع بيدك اذا كانت الدنيا لا تحمل الا تمت فكيف ما عند
 عز وجل اين انت من الذين وصفهم الله عز وجل في حكم كتابه بكرة عبادة
 فقال كانوا قليلا من الليل ما يهجون وبالا كما هم يستغفرون لما علم منهم
 في عبادة اقام لهم من بينهم ويفهم من فرضهم قال الله عز وجل
 يقول الله عز وجل يا جبريل اقم اعلانا واثم فلانا هذا له وجهان اقم فلانا فانه صادق
 عبادة حارب من اهل ادفع عنه العناء والنوم واسم فلانا فانه
 كذاب منافق باطل في باطل لغته في لغة الله عليه الكريم حتى لا اري وجهه في
 القايين الوجه لا سر اقم فلانا فانه محب طالب ومن شرط المحب
 التعب وانم فلانا لانه محروب ومن شرط المحبوب الراحة ينوم ويراح لا
 واصل الضياء بالظلام حتى يذبح بالبعد ونحقق في محبة فلان له ذلك جاء
 وقت وفاء عبد الله عز وجل لانه محس كل متوب فيه الراحة معه القوم اذا
 انقضت خطي قلوبهم اياهم عز وجل راوا في المنام ما لم يروا في اليقظة
 ترب قلوبهم واسرارهم شيئا لا يروا في اليقظة تصاموا وصلوا واجاب
 انفسهم بالجمع دكره الاغراض دواموا الضياء بالظلام في انواع العبادة
 حتى حصلت لهم الجنة فلما حصلت لهم قبل لم الطريق غير هذا وهو طلب الحق
 عز وجل فتغير عالم من حيث القلوب فاذا وصلت اليه ثبتت ونبت عند

باب

باب
صوفى

من علم ما

من علم ما يطلب حان عليه ما يبدل من قواه وجمع في طاعة ربه عز وجل
 ما يزال المؤمن في قسب حتى يلقي ربه عز وجل ويملك تدبير ارادتي وتخباه و
 بالاك عني كذبت في دعوات المرء ليس له قبض ولا عاقبة ولا ذهب
 ولا مال بلا ضافة الى شئ مما ياكل عليه طبقه ما يامره باكله حذوفان
 عنه ينتظر امره ونبيه لعلمه ان ذلك من امر عز وجل مصاط عليه يده
 وفلا في جباله ان اتهمت نيكاك فلا تعجزه فانه لا تقع لك محنة ولا ارادة
 المغير اذا انعم الطبيب لم يبرأ عداوته وقال في امره عنه بعد كلام من
 زبده في الخلق محنت رغبت فيه وانتفعوا بكلامه والنظر اليه اذا علمت الخلق
 بعلم الله وعرفتم بمعرفة قاب غناكم صفاتكم يقدم غناكم بكن والانس
 والملك يوصف قلده بصفة افرس وكذا لك سر كنه غناكم في وجود
 فسر عادة بني آدم عليه السلام ياتي الحكم فيصير قبيصا عليك فيكون في الارض
 لمسا تار نفسك وخلق ربك عز وجل بامره ويا في العلم الربا لا اله الا
 فيصير قبيصا على طلبك وسرك الزم ما جاء به الرسول والكتاب والسنة
 فان من تركهما ترزق من ربه الاسلام مرق فيكون النار والنعمة
 مودة اجلا والمقت له عاجلا يكون قلب العارف شئ اخر فيا
 وبين الحق عز وجل بعد احكام الحكم ونخب الوفاء على باب الحق في ذلك
 يستحي بان يتبع ويسمع فعله ولهذا منع من اتباع الذي لا يمكن احكامه
 شئ لا بد منه وهو اساس هذا الامر هو ان الامر من احكامه بالعمل والادب
 وعلمه الخلق فهو عظيم عند الله عز وجل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم
 وعمل وعلم دعي في الملكوت عظيما لا تنزل في صومعتك مع الجمل فان
 الاعتزال مع الخلق فساد كلي ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نفقه ثم

نزول الفاعل اليه
 انما هو السرخ

ثم اعزل لا ينبغي لك ان تفقد في الصومه وعلى وجه الارض احد تحاذ
 وترجوه لا يتعالك سوى خوف واحد ومرجو واحد وهو الله عز وجل
 ما عرف الا الله عز وجل والقيام بدينه تقر بالدين ودينه والله لو حبه
 لا وجه غيره الصديق سمع صراخ الدين نادى قلبه وسره اذا
 خرق العوام حدوده اذا تركوا ما حبه وتركوا الامره ورفضوه
 ورائه ظهورهم بسوء كيف يصح ويستغث الى الله عز وجل فبشره
 في وجهه كعبه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينصحه ويذنب عنه بفعل
 ذلك بقوه رب عز وجل لا بقوه نفسه وهواه وطبعه ورعونته وحبها
 ونفاقه العباد ترك العاده لا كانت العاده لا كانت العاده حتى
 يصحح العباد بالطلوع التعلق بالدين والآخره وخلق وتعلقوا بالحق
 عز وجل لا تتم حجتهم الا بالناس قد يصير ما باخذ منكم الا بحكم البصر الله
 بمحكم ارمي به لا تعدوه شيئا ما يؤخذ منكم الا ما يدخل الكبر ويصفي
 بمرح الدحل فلا تحسبوا ان الامر سهل الاكثر منكم يدعون الاخلاص
 وهم منافقون لولا الامتحان كثرت الدعا من ادعى الحكم منتهى بالاعقاب
 ومن ادعى الكرم منتهى بالطلب منه وكل من ادعى شيئا منتهى بغيره
 دعوا عنكم المعوسر والزمو التقوى في جميع احوالكم المتقون لهم الرب
 اتقوا الشرك في الاصل والمعا في الفرع ثم تعلقوا بكل الكتاب والسنه
 ولم تخلوها من ايديكم اتقوا عز وجل كريم لا يجمع على عبده خفين تقدم
 خوف القوم في الدنيا عند الكلام وشربهم ولبسهم وكما هم وجميع
 تقرهم تركوا الامم والشبهه وكثيرا من اهل حال خفا من حساب ربهم
 عز وجل وسوء غداهم تورعوا في ما كوله وشربهم وجميع احوالهم تركوا الامم

في العاده تركه

في ابطاله على
 في ابطاله على

في موضع

باب
 في

زكيا فيها فلما تمكن الزهد صار معرفة فلما نكست المعرفة جاء العلم
 بأعداء عز وجل فصارتا جاعا على رؤسهم فلا جرم انزوي عنهم الحرام والشبهة
 والمباح وبقي عندهم الجلال الطلق المنكس هو حلال الصديقين الذين لا يهتدون
 ولا يخفون بالعلم اذ اترك العبد الدنيا والاخرة وخرج مما سوى الحق عز وجل
 وحصل قلبه في دار قرب ومنه ولطفه لا يقلفه تحصيل الطعام والشراب واللباس
 او شيا من مصالح تنزه قلبه عن الاشتغال بذلك قلوب المقربين ما يتر
 في كتاب القرب ما يتر في كتاب القرب والعلم انما من يعلم قلوبهم والسر
 الفناء عن الارادات والاستطراح بين يدي الحق عز وجل فيقول لا علم
 ولا يكلمني غيره من وراء معقول الخلق من وراء هذا الظاهر فيعلمهم ثم
 اذا شاء انزعمهم وردهم تبايد العلم الاول بالعلم الثاني جعل ثم علم
 ثم عمل واخلاص ثم علم ثاني وعمل ثاني سكوت ثم انطق فناء عيناك ثم
 وجود به يا موت القلوب ما قودكم عندي يا عبد الدنيا والسلاطين
 يا عباد الاغنياء يا عباد الاعلاء والرخس ويحكم لويلن من من حنة من
 الحنطة ديارا ما بال المؤمن ولا احر رزقه لقوة يقينه وانكاه عيسى
 ربه عز وجل لا تعد نفسك من المؤمنين العول كل الاشياء جند
 عز وجل وسياطه الاعراض عن الخلق حق والاستغفار بما لقم الحق
 ما اراكم تفقهون ما اقول عليكم بدالات التوحيد والاصغاء ليل
 كلمات الصديقين والاولياء كلامهم كالوحي من احد عز وجل فيلقون
 عنه ويا مره من وراء ما موال العوام الطعام انت هوس تولف
 كلامك من الكتب ومثلكم به ان ضاع كتابك ما تصنع او دفع
 الحق في كتابك او انطفاء مصباحك الك تبصره اذا انكسرت

ترك الدنيا

حركت و تبد الماء الذي فيها اين مقد خفاك و حركاتك و كبرياك معنيك
من تعلم العلم و عمل و اخلص من ارب المقدرة و المعين في قلبه نوراً من نور الله
عز وجل فيضي به هو و غيره نحو ايا ابناء القلقة يا ابناء الصنف المولفة يا ايدي
النفس و الاحوية و ليكن تازعون المخصوص من تقصصون و تملكون و لا تمنون
خطم كيف تتغير الابقه و العلم بجهدكم كونوا مؤمنين مسلمين اما سمعتم
قوله عز وجل الذين امنوا باياتنا و كانوا مسلمين حقيقة الاسلام الاسلام
القوم اسطر حوايين يديهم اتق عز وجل و نسوا لم وكيف و افعل و لا تفعل لعلوا
انواع الطاعات و هم وقوف على اقدم الخوف و لهذا و صفهم اتق عز وجل
فقال يؤتون ما اتوا و قلوبهم و جدهم يمتثلون او امر الله عز وجل و منهم
عن مناهيه و يصرون عيسى بلاني و يشكرون عيسى عطائي و يملكون
انفسهم و اموالهم و اولادهم و اعراضهم الي يدي سايفي و قلوبهم و جدهم
خائفة مني العارف اذا نهض في الاخرة يقول لها نجي عني فاني
طالب باب اتق عز وجل انت و الدنيا عند يدي و احد الدنيا كانت
تجني عنك و انت تجني عن ربي عز وجل لا كرامته لكل من تجني عنه
اسموا هذه الكلام فانه لب علم الله عز وجل لب ارادة من خلقه
وهو في خلقه وهو حال الانبياء و المرسلين و الاولياء و الصالحين يا عباد
الدنيا و يا عباد الاخرة انتم جلال بامد عز وجل و بدنياه و اخرته انتم
حيطان انت ضماك الدنيا و انت ضماك الاخرة و انت ضماك الخلق
و انت ضماك الشهوات و الذات و انت ضماك الحمد و النناء و قبول
الخلق لك كل ما سوا الله عز وجل منم القوم يريدون وجهه الدنيا و الاخرة
يوكلان عيسى باب اتق عز وجل في دار الطبيب ياخذ منهما ما يريد و يطعم

المرض يا منافقين ما عندكم من هذا خبر المناق لا يقدر سميع حفا من هذا
 تقوم القيامه عليه لانه لا يقدر عيسى سماع الحق كلامي حق يا عيسى الحق كلامي
 من اسعد عز وجل لا مني من الشرح لا من العوسس ولكن اذ تفكك السقيم
 ويحك تعلمت وما علمت بعلمك فكيف يفكك علمك يا خديت
 السيوخ في حال شبابك كيف تخدم في حال كبرك ما من مؤمن الا الموت
 كيف عن بصره في ربه ما له في النجاة ينير اليه الحور العين والولدان ويصل
 اليه من طيب النجاة فيطيب له الموت والسكرات يفعل الحق عز وجل
 بهم كما فعل يا سيدي عيسى السلام ومنهم من يعلم بذلك قبل الموت وهم المفرد
 المفردون المرادون ويحك يا مقرضا عيسى اسعد عز وجل لا تهدي
 هذا يا نازعا الفضل لا يرد له راد ولا يصده صاوسم وقد استرحت
 هذا الليل وهذا النهار يمكثك روحا اذا جاء الليل قبل ان تكاره
 اوراض والنهار كذاك كلاهما يحيطان عيسى رنماك هكذا عيسى اسعد
 عز وجل وقد ربه لك او عليك اذا جاء ليل الفقر لم ودع نهار الغنى
 اذا جاء ليل المرض لم ودع نهار العافية واذا جاء ليل المآثره لم ودع
 نهار ما كتب استقبال ليل الامراض والاستقام والفقر وكسر الاعراض
 بقلب مستريح لا ترد ولا ترد شيئا من قضاء اسعد عز وجل وقد ربه فتك
 ويزحج ايمانك ويكدر قلبك ويموت سررك قال اسعد عز وجل في
 بعض كتبه انا اسعد الله لا اله الا انا من استلم قضائي وصبر عيسى بلاي و
 شكر نعماتي كتبه عندي صدقيا ومن لم يستلم قضائي ولم يصبر عيسى
 بلاي ولم يشكر نعماتي فليطلب ربا سواي اذ لم تر صر با لقضاء ولم يقبر
 عيسى البلاء ولم يشكر النعماء فلا رب لك الشمس رباعيره ولا زغب

باب
 كلام مراد
 لا مهي

حذو

باب
 في خبر

جيم

ان اردت فارض بالتقضاء وامن بالقدر غير وسره حلوه ومرد وان
 اصابك لم يكن لخطيئتك بالتعذر وما اخطاك لم بين ليصيبك بالحدو
 والطلب اذا تحقق لك الايمان قدمت الي باب الولاية فحينئذ يقدر
 من عباده واعد عز وجل للمحققين بعد ودية علاقه الوبي ان يكون موافقا
 لربه عز وجل في جميع احواله بصير كماله موافقه من غير لم وكيف مع اداء الاداء
 والانتباه عن المناهي لاجرم تدوم محبة له يصير في محبة قريب لا يمينا
 ولا شمالا ولا ودا على الاما تحب يصير صدره بلا ظهر قربا بلا بعد صفاء
 بلا كدر خيرا بلا شر انت رجاءك المخلق وخونك منهم ونداءك بربك
 عز وجل حمدك المخلق عند العطاء ودماك لهم عند المنع ونداءك بربك
 بربك عز وجل ويحك ما اليهم شئ من ذلك ما عندك خير ما عندك
 توحيد جميع الاشياء توحيده ولو خذ من اعد عز وجل الا من خلقه توحيده
 من الرجوع اليه يا يعب قطع الطريق اليه السب في البداية والسب في النهاية
 المبتدئ يطلب من السب كالفرج يطلب اباه وامه حتى يزر قاته
 فاذا كبر وتعلم الطيران استغنى عنها عند قوه جاحه وطلب الرزق منفرد
 بنفقه هل اكل احدكم قط لقمه من يد توكله عيسى ربه عز وجل من غير
 حوله وقوته والمخلق والانكال عليهم ويحكم تدعون ما ليس فيكم كيف تدعوا
 الاسلام والايمان والايقان والتوحيد وانت معتمد على حوك وفوتك
 واسبابك كن عاقلا هذا الامر لا ينجى بالبدع ويحك تقعد في هذا المقام
 تعطي الناس نعم تفعل فيهم وتحمل حكايات منسوخة لاجرم لا تفعل
 يفعلون الواعظ معلم ومودب والسامعون كالصبيان والصبي لا يعلم
 الا بالخشونة ولزوم الحزم والبسوس واحاد افراد منهم يتعلمون بغير ذلك

: امام حسين

نزل الامر لا
 بالبدع

موجهة من امد غر وجل كنز ممن يدعي الاسلام بظاهره يقول كما قال الله
 ان من الاحياء ما الدنيا موت ونجوا وما يملكنا الا الله سرناوا هذا
 وكنز منكم يقول ذلك ونسره بقره بافعالهم التي قصدت منهم ما لم عندي
 قدر ولا وزن جناح بوضه كيف عند الحق غر وجل لا عقل ولا تميز عندهم
 يفرقون بين الفار والشافق قوله غر وجل بقره يوسف عليه السلام لانا
 الامن وهدانا عنا غده من وجد غده مستاع الولاية والتوحيد
 والايهان اذ امح القلب سر غر وجل لا يدعه مع الخلق والاسباب لا يدعه
 مع البيع والشري والاخذ والعطاء بالاسباب يميزه ويخلصه بقره من
 سقطته وعيل باب بقره ويزجر لطفه بقره ويحك تميز اسلامك
 محرق ايمانك تحس عريان قلبك جاهل سر كمد صدرك بالاسلام
 غير من روح باطلاك خراب وظاهر كعام صايفك مسودة دنياك التي
 تجها غمك راحلة والبر والاشرة مقبلان اليك تنبه الامر وما يصير
 من قريب ربها كان موتك اليوم اذ في هذه الساقه يحال نيك ومن
 مالك ما تامله من الدنيا لا تجده ولا تلحقه وما قد انسيته من الاخرة فهو
 فافك الاستغال بغير امد عوس والخوف من غيره والرجاء له عوس
 حد لا يفر ناد لا ينفعا غير امد غر وجل هو الذي جعل لكل شئ
 بيا الحكم وارو عيل السبب اذا علمت بالحكم به جففت تقع الاوراق
 من النجر يطر السبب ويزهد الاسباب بقره القلب ويزهد النفس باللب
 والعلق بالسبب هو الاصل هو كالتفر من النجره الموحد يتقلع الاحوال
 بتقل من القرية الى الساقية ومن الساقية الى النهر ومن النهر الى البحر
 يتقلع من الفرع الى الاصل من الولد الى الوالد من العبد الى المعبود والصفته

باب
 غر وجل
 ويزهد

الى الصانع من العاجز الى القادر ومن الفقر الى الغنى من الضعيف الى القوي
 من القليل الى الكثير لا تقبلوا عيسى الاكثر منكم قلوبهم فارغة من الايمان من كان
 له منكم حاجة في نفسه فليجها بالجمام السكوت وحسن الادب ويدرعا
 ببرع التقوى فذلك سبب طابقتها ووصولها الي ربها عز وجل الوصول
 وصولان اثنان عام وخاص العام الوصول الي الله عز وجل بعد الموت
 والخاص وصول قلوب احواد الى الله عز وجل قبل الموت وهم الذين
 يجاهدون انفسهم بالمخالفات ويخرجون عن خلق فيايرضون الى الضر والنفع
 فاذا داموا على هذا وصلوا اليه كما يصل العوام بعد الموت من صرح له هذا جاءه اليه
 والبسط والمحاذاة والموائمة حينئذ يقول هذا الواصل اتوني يا هلكم اجمعين يا
 علي السلام لما خرج من الحب والسجن وصبر على تلك الشدايد فلما تمكن وصار
 لكل تحت يده قال لا خوة اتوني يا هلكم اجمعين لما جاءه النفي والملك و
 حب القبط وجاء البسط قيل ذلك كان اخرس في الحب والسجن فلما خرج
 جاءت الفضاحة باقوم اطلبوا الكل من خالي الكل ابدوا لو اطلبكم في طلبه القوم يذولوا
 الارواح في طلب ترب ربهم عز وجل علموا بالذية يطلبون فكان عليهم
 نزل ارواحهم من علم ما يطلب هان عليه ما يبدل على ان اجاز على حجره
 نخاص فراكبه فيها جارية مستحبة فتعلقت بقلبه فلم يقدر ان يجاوز الموضع
 وكان تحت فرس يسوي مائة دينار وعليه اثواب جميلة وهو مقلد سيف
 محلي بالذهب وبين يديه ملوك اسود يحمل العاشية فيقدم الي
 صاحبها وطلب منه بيعها فقال له لاشك انك قد اجبت جاريته والحج
 يبدل كل ما يملك في طلب محبوبه ولا ابتعها الا بجميع ما تملك يدك في
 هذه الساعة فنزل عن فرسه وخلع جميع ما عليه من الثياب واستعار ثيابا
 من الخاضع

سب
 محاذنة
 مؤنة

من النحاص وسلم الجميع اليه مع المملوك الذي كان بين يديه واخذ
اجارية ومضى الي بيته حافيا مكتوف الرأس لما بذل الثمن اخذ الثمن
عرف ما طلب فحان عليه ما بذل العا دق في المحبة لا بقفت مع غير محبوب
اذا قال الواحد من خلقي قد سمعت بخبر محبة وما فيها من النعيم فليعز وجل
وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعمين فاما تنسب قلنا له قال احد عروجل
ان احد اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم المحبة سلم النفس
والمال وقد صارت لك وقال اخر اريد ان اكون من الذين يريدون
وجهه قدر لم قلبي باب القرب واري المحبين واخلين فيهم وعارفين
منه وعليهم خلق الملاك فامنهم الدخول اليه قلنا له ابدل كلك واترك
شؤناك وندائك وامن فيه غناك ودع المحبة وما فيها وانركها ودع النفس
والهوى والطبع ودع الشهوات الدينية والاعزوية ودع الكل واتركهم
وراء ظهر قلبك ثم ادخل فانك ترى ما عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر من ثم له هذا ونبت اقدام قلبه فيه كانت الدنيا والآخرة
تكونان له نعمة مجردة بلا نعمة يقربان فزلا له واجرة القرب والنظر القرب
في الدنيا بقلبه والنظر يوم القيمة بعينه يا غلام قل احد ثم ذرهم قل الذي خلقني
فهو يهدى يا زاهد في الدنيا اذا خرج قلبك منها طالبا للآخرة نقل الله
خلقني فهو يهدى وانت يا مرید اتق عروجل الراغب فيه الزاهد فيما سواه اذا
خرج قلبك من باب المحبة طالبا لمولاه فنقل الله خلقني فهو يهدى اشتغل بخلق
من وعار الطريق يا من اراد السلوك في هذين الطريقين استدل من
قد سلكها وعرف المواضع المخوفة منها وهم المشايخ العال بالعلم النحاصين في
اعمالهم يا غلام كن غلام الدليل اتق عروجل رحلك بين يديه وسريره

تارة عن يمينه وتارة عن شماله وتارة وراءه وتارة امامه لا تخرج
 عن رايه ولا تخالف قوله فانك تصل الي مقصودك ولا تضل من جادتك
 وحدرك عز وجل وقد كفت المصام ذالت غمك الكروب ^{ابراهيم عليه السلام}
 لما ترك في النجوى حتى يرمى في النار قطع الوسايط عنه ولم يلق في غير ربه
 عز وجل لا جرم قال للنار يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يا نار انزني نوري
 وتبدي كفي سنانك وسيقك وحرك وغفك انبرمي الجحدي كوني بردا
 وقرابا اذني كل هذا ببركة التوحيد والاسلام في العبد اذا وحده به عز وجل ^{عنه}
 له تارة يكون له فيدخل في تكوينه وتارة يسلم اليه التكوين ويكون هو الغنى هذا
 لخواصه من خلقه كل من دخل في الجنة يقول للشيء كوني فيكون الشان في تكوين
 اليوم لا غدا مارا ابراهيم عليه السلام عليه قدم التوكل في حال صفه وكبره
 كان في اذا يا خلق من الجيران وغيرهم وكثرت العيال مع الفقر وضيق البنية
 وغلاء السعر ورد الاخوان الواهم في وجهه ستره كرون وتذمون اسموا مني
 فاني ناصب عن الرسول وعن من ارسل اليه اسالك العفو والعافية
 في هذه النياتة اعني عيسى هذا الامر الذي انا فيه اخذت الانبياء وارسل
 اليك وقد اوتيتني في الصنف الاول اقا سي خلقك فاسالك العفو
 والعافية الكفى شر نياطين الانس والجن وشر جميع المخلوقات امين يا حيا
 يا عبادا خلصوا والا فلا يتبعوا قد طاب لكم الصوم والصلوة والتخشع في المطعم
 من غير نية واخلاص بل مع حضور النفس ودخول الحوسب وبكم للفوم اعمال
 من وراء ذلك من حيث قلوبهم يدورون مع القدرة في محبة الحكم وخطه حذو
 في الظاهر والباطن في السر والعلانية مع الخلق والمخلوق كل ذي فضل
 فضله وكل ذي حق حقه يعطون كتاب احد حقه ونسبة بينه حقه وعلم احد
 عز وجل

برود
 عطا تكمون امرور
 فانه اجدو
 بنو

بياض
 اعط به حقون

عز وجل الد في ظلمهم حقه يفتوا الا هل حقوقهم وفسحوا القلب حقه وخلق
حقوقهم حتى في توفيق وخلق وحبس واطلاق واخذ وعطاء بغير ان احد و
عبي القلب والاسرار والنفس يحسبون على الخلق هذا شئ من
وراء ما موركم ومعلومكم المؤمن اذا وعظ احاه ولم يقبل منه يقول تنذ كراما
لاك وانفوض امرى الى الله المؤمن العارف يجاهد نفس الخلق بسيف توحيد
ومعرفة وحصل في اسرارهم حكمة الى باب ملك هو بصير باده احب
الاشياء الى المؤمن العباد اة احب الاشياء اليه القيام الى الصلوة فتوارة
في مية وقلبه ينظر للوزن حوداي حتى يغربل اذا سمع الاذان دخل الى قلبه سرور ويظهر
اجماع والمسا جديف محي ال اليه اذا كان عنده شئ يعطيه لانه يسمع قول النبي
ص الله عليه وسلم السائل عدي الله عز وجل الي عبده كيف لا يفرح وقد نذر
عز وجل ستقرض من عبي يرافيق هذا اداب المؤمن العايد واما العار فانه يحفظ
حدود السرع ويحفظ قلبه من دخول غير ربه عز وجل فيه بحد ان ينظر الى قلبه فينظر
فيه خوف قلبه من التدنس بالخلق والاسباب يكره لقاء الخلق ولا بد له منهم لاكم
مرضى وهو طيبهم يكره الموت في الدنيا والموت في الآخرة من غرة قرب ربه
عز وجل الله هو كل امينة واخياره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله
عز وجل يوم القيامة لعباده المؤمنين انتم اكرمكم عبي الدنياكم وانتم اكرم
عبي عبادتي عبي شيوخكم وغرقى وجلاني ما خلقت الجنة الا لكم هذا قوله
لهو كلاء واما قوله تعالى انتم تنوني على جميع خلقي دنياي واخرتي عزكم اخلق
عن قلوبكم وتجنبتوهم عن اسراركم فخذوهم جميعكم وقرني لكم والشيء لكم انتم
عبادي من الاولياء من ياكل في يومه من طعام الجنة وينزب من سائر اهلها
ويرى جميع ما فيها ومنهم من فني عن المأكول والمزود وب ينزل عن الخلق

باب
الجامع والعار

امينة
امرور
منزب انهم

وحبیب عنہم وبعث من الارض بل موت کالباہن وحقیر مدد ورجل عدو کثیر منہم
 مجربون فی الارض یردون الناس ولا یردہم الاولیاء فیہم کثرۃ وایا
 منہم فیہم قلة احاد فردین واکل یا توہم یتفرقون الیہم حم الذین بنیت
 بہم الارض ویمطر بہم السماء ویدفع بہم البلاء عن الخلق الملائکۃ طامعہا وشر
 ذکر الحق عزوجل و التبیح و التلیل و احاد افراد من الاولیاء بصیر طامعہم
 مالکم ولسامع ذرا الا کثر منکم قرۃ عین البلیس وعبیدہ لاکرامتہ کم ولالہ یاد بر
 اتر کو احمد متہ فارقوہ او خلوا علی الحق عزوجل باقدام فلو یکم و سلوہ ان
 بدکم علیہ ما یرمئکم سلوہ ان یستخذکم سلوہ ان یدکم علی کثرۃ
 لا ینفذ ابد علیہ معین لا ینصب ابد سلوہ ان یمنعن الیکم الدنیا وکعب
 الیکم الاخریۃ فادارزکم ذلک سلوہ ان یمنعن الیکم الاخریۃ ویرزکم
 العمل لہ وکعب لہ وھجر ما سواہ انت عبد الخلق عبد السبب لو کنت عبد الحق عزوجل
 کانت امورک کلما مفضوۃ الیہ وحوایک کلما منزہ بہ لم تقولون شیئا
 و فعلکم مکذیب قولکم اما کستم ربکم عزوجل کیف یقول یا ایہا الذین امنوا لم
 تقولون مالا تفضلون کبر مقتا عندہ ان تقولوا مالا تفضلون طایفکم
 یتعجب من و قاحتکم تعجب من کثرہ کذبکم فی احوالکم تعجب من کذبکم
 فی توحیدکم کل حدیثکم فی الفلاء والرحص و احوال السلاطین و الاعیاء اکل
 فلان لبس فلان تزوج فلان استغنی فلان افقر فلان کل مزاہوس و مفت
 و عقوبتہ نزول و اتر کو اد لو یکم و ارجو الی ربکم دون غیرہ اذکر وہ و النور غیرہ
 انبات علیہ کلامی علامہ الایمان و الحرب منہ علامہ النفاق یا من طعن
 فی تعال حتم نخل جالتی و حائلک علیہ الشرح فمن خرج حائلہ نبھا و
 وفضۃ استحق ان یلعن فیہ و ان یجرد بموت بسم اللہ تعالیٰ ابرو ولا تجبی و نثر

كما لم يثبت ذلك لاشد حوس وتواني وياك من قريب بين خبرك
 اللهم تب علينا ولا تقنصنا في الدنيا والاخرة يا علام امرك مني علي غير اساس
 فلا جرم يقع خطاك اساسك البدع والغلالات ونبأوك الرياء والفا
 فكيف ثبت لك بناء ذلك هو وطبع تاكل ونشرب وتكلم وتجمع بالحق
 والطبع ليس لكم نية صالحة في شئ من ذلك المؤمن في كل احواله له نية حسنة
 في كل اعماله لا ياكل ولا يشرب ولا يلبس ولا يتكلم الا بامر من عز وجل وهكذا في
 والاخرة في الدنيا بامر الله واسطة شرعه وفيه الاجرة بغير واسطة يريد به
 وسرعة قضاها فيزعه فيها وذكر محي اقسامه وان يناول بشهادة الشرح
 قلبه فيقول مالي حاجة في هذا ما اريد به ويرب قلبه بمينا وشما لا فيلزم ويجري
 تناولها من احواله في الدنيا والما في الاخرة فلا يقع عينه في وجهه اجمعه حتى يلقى
 ربه عز وجل فاذا تناول شيئا منها لا يتناول الا بامر من عز وجل وتقدم دارة
 فضيل الامر قضاء على اجمعه يقضي حق الحور والولدان وتلك الشهوات يوفى
 من في ذلك الانبياء والمسلمين والصالحين والشهداء وقادة وون
 والامم اعظم اوقاته عند ربه عز وجل اذا الفيت ربك عز وجل مبارك منه
 الفرح في جميع احوالك اما سمعته كيف قال ومن بين احد يحمل له
 ويرزقه من حيث لا يحتسب هذه الآية غلفت باب الاتكال على الاسباب
 غلقت باب الاغنياء والملوك ونحت باب التوكل من ثبوتها
 بان يحمل له فرجا ومخرجا مما ضاق على الناس اي شئ اعمل لكم لم اقول
 لكم لقد اسمعت اذ ناديت حيا قلبك فارغ من الاسلام والايمان
 والايمان لا معرفة لك ولا علم فانت حوس والقلام معاك ضائع
 يا منافقين قد قنتم بالقلام في التوكل باب استكم وقلوبكم منكرة بالخلق

بيان
 لعمري ودر آن

قلبي ملاء غيظ عليكم غيرة لله عز وجل ان سكرم ونزكرم المراجعة والا احرفت
 ووركم عليكم يا جليل بين المساء الملح والغدب حل بنيا وبين السخط عليك
 والمنازعة لك في اقدارك حل بنيا وبين معاميك ببرخ من
 امين يا غلام اذا كنت متقيا لركب عز وجل ذكر الله موصدا منير اليه
 قبل بلايك فادومت في باب البلاء قال لها يا ناركو بردا ولاما
 اللهم افعل بنا كذا وان كنا لانسحق عالمنا بكرمك لا تخافنا ولا توارنا ولا
 تواقنا امين الادب في حق العارف فرقة كالتوبة في حق العاوي كيف لا
 متودنا وهو اقرب اهلق لي الخاق من عائر الملوك بالجلل كان محله مقربا
 له الي قبله وكل من ليس رادوب فهو مقوت الخاق واهلق كل وقت ليس
 ادب فهو مقوت لا بد من حسن الادب مع احد عز وجل احسنوا الادب اجلبوا على
 اخركم واعضوا عن دنياكم ولا تقبلوا عليها كاقبال الكفار لانهم يقبلون عليها ويحبونها
 لقلة خيرهم بها العبد يتوب من معاصيه وزلاته وخطاياهم ويستعمل الصوم
 وصلوة الليل وياكل من كسبه حلال الشرع ثم تيرقي فيصير متورا عافيل
 كسبه خوفا من الوقوع بالحرام ثم تيرقي فيصير متزهدا ثم تيرقي فيصير زاهدا
 ثم تيرقي فيصير عسارفا متفقا القلب الي احد عز وجل فيجاسه مع ارواح
 انبيائه واصفيائه يصير مستانسا به قريبا منه وهذا بعدكم وكم ويك ما توف
 الاحوال فلم تقلم فيها ما تعرف حتى عز وجل فلم تدعوا اليه انت ما تعرف الا
 هذا الغنى هذا السلطان ملك رسول ولا ترسل ما تاكل بالورع وانما
 تاكل بالحرام اكل الدنيا بالدين حرام انت منافق وجاهل وانا نفاض
 وكالك المنافقين محرق لعقولهم معاوي يرب بيت هذا المنافق ويند
 ايمانه الذي يدعيه المنافق ماموه سلاح يقاتل به ليس له حصان يركب
 ديك

ادب
بلا

ف
عاق ادب
فونوب و

دكاك

وكبر عليه وفيه بين الخلق والخلق بين الظاهر والباطن بين الرب والمحب
بين الحكم والعلم عند محي الافات تبين انرا الايمان وعمل الايمان وقوه
التوحيد والتوكل والنفقة بامد عز وجل الايمان هو البنية على الدعوى
المؤمنون يخافون الله عز وجل يعطونهم ويرجونهم دون غيره يتركون حوائجهم
بدون غيره يرجون الي باب دون باب غيره وانا اراه كيف ما يغزو
ربكم عز وجل من عرف الدنيا تركها ومن عرف الاخرة راحها فخلقه مكنونه
بعد ان لم تكن فتركها ولحق بها ليعا فيصغر الدنيا والاخرة في عيني قلبه
ويظلم الحق عز وجل في عيني سره فيطلبه دون غيره يترك الخلق كالذي بين
يديه يراهم كالبيان يلعنون اذا لبعوا بالتراب سير الملوك المتوكلين
والاغنياء المزدورين يري المستغنيين بغير ربهم عز وجل محجوبين الى اراهم
تلعنون بكتاب الله عز وجل وسنة ربه صلى الله عليه وسلم وكلام
العالمين تلعنون بذلك يجعلكم لو تتبعتم الكتاب والسنة لرايتم عجبا
ما زالوا يصيرون موعظه ما يري حتى اعطاهم ما يريدون الفقر والبلاء
مع عدم الصبر عقوبة ومع وجود كرامته يتسغم المؤمن في بلائه تقرب ربه
عز وجل ومناجاة له ولا يحب البراح من مكانه ما اكس سوق كلامي لا تفتن
على النفس والاحوية هذا اخر الزمان قد قام سوق الفسق وانا
مجتهد في اقامة الدين الله كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم
والصالحات والتابعون له هذا اخر الزمان قد صار معبود اكثرهم الدنيا
والدعم قد صاروا القوم موعظه عليه السلام انهم يوافي قلوبهم العجل
عجل هذا الزمان الدنيا والدعم ويحك كيف نطلب الحياه والمال من
هذا الملك وتعمد عليه في مهماتك وهو عن قريب اما منزل اذيت

بيان
علامات فوجبه
وايمان
معرف للدين
تركها